

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 31 AUG 1973 VOL. V No 1486

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

القدس – الجمعة ٣١ آب – الموافق ٤ شعبان ١٣٩٣ – العدد ١٤٨٦ السنة الخامسة

الغاء عقد المؤتمر الاشتراكي الدولي بمالطا بسبب تصريحات ميتنوف المعادية لاسرائيل

لندن – الوكالات – قرر مكتب الاتحاد الاشتراكي الدولي هنا ليلة الخميس عدم عقد مؤتمر الاتحاد الدولي الذي كان من المقرر عقده في مالطا في الثاني من تشرين الثاني القادم.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان اعلن المندوب الاسرائيلي في المكتب السيد ميخا حريش ان حزب العمل الاسرائيلي لن يشترك في المؤتمر اذا لم ينقل المؤتمر من مالطا الى مكان اخر.

وقد شن السيد حريش حملة ايضاحية شاملة ضد تصريحات الدكتور دوم ميتنوف، رئيس وزراء مالطا المعادية لاسرائيل.

ويذكر ان السيد ميتنوف كان قد عارض بشدة دعوة اسرائيل للاشتراك في مباحثات الدورة الثامنة لمؤتمر الامن الاوروبي المقرر عقدها في جنيف في الشهر القادم رغم انه طالب بشدة بدعوة تونس والجزائر للمؤتمر.

تدابير أمن مشددة في المطارات باستراليا

كانبرا – رويتر – اعلن امس الناطق بلسان الحكومة الاسترالية في كانبرا ان السلطات الاسترالية تقوم باعمال تفتيش خاصة في المطارات في اعقاب اشاعة تفيد ان رجال – ايلول الاسود – قد يحاولون دخول هذه الدولة قريبا.

وقالت مصادر مطلعة ان اهتمام الحكومة الرئيسي هو منع كل هجمات تقع على ممثليات دبلوماسية في استراليا بما فيها السفارة الاسرائيلية في كانبرا.

وقد رفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسترالية الافصاح عن مصدر هذه المعلومات الا ان المصادر المطلعة تقول ان المعلومات وصلت من الشرق الاوسط.

وقال نائب قائد الشرطة الفدرالية في كانبرا ان السلطات تضاعف تدابير الامن في المطارات واضاف ان الشرطة الفدرالية يقظة لخطر تجدد موجة الرسائل الملغومة ضد مؤسسات وافراد يهود.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان ممثليات استراليا في الخارج تلقت تعليمات بان تكون على حذر ازاء امكانية محاولة رجال – ايلول الاسود – الحصول على تصاريح دخول الى استراليا.

فالدهايم يسعى للمساهمة بايجاد حل للنزاع

يقول ان النزاع بالشرق الاوسط مشكلة صعبة ومعقدة..

اسرائيل تطلب الى فالدهايم ان ينقل لمصر استعدادها للمفاوضات بدون شروط مسبقة

القدس – اجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في القدس بعد ظهر امس بالسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء بحضور السيد ابا ايبان وزير الخارجية واجرى معها مباحثات سياسية.

وتناول الدكتور فالدهايم طعام الغداء على مائدة السيدة مئير في منزلها في العاصمة. وحضر المأدبة السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة والسيد يسرائيل غاليلي وزير الدولة والسيد يعقوب شمشون شبيرا وزير العدل والسيد فيكتور شمطوب وزير الصحة والسيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة وعدد من كبار الموظفين الاسرائيليين.

وقد استغرقت المقابلة بين رئيسة الوزراء والدكتور فالدهايم حوالي ٣ ساعات. وقال فالدهايم في ختامها انه اجرى حديثا هاما جدا مع رئيسة الوزراء التي اوضحت له موقف حكومة اسرائيل.

وقال فالدهايم ان الحديث تناول جميع نواحي قضية الشرق الاوسط واعرب عن شكره للسيدة غولدا مئير على تبادل الاراء الذي ساعده على تفهم احسن للوضع في منطقتنا.

وسيجتمع الدكتور فالدهايم صباح اليوم مع وفد من القادمين الجدد من سوريا والعراق لبحث اوضاع اليهود في هاتين الدولتين.

وذكر موظفون مصريون بان مصر سترحب بشدة بالدكتور فالدهايم غير انها ستصر على ان تشمل اي تسوية للنزاع في الشرق الاوسط انسحابا اسرائيليا من جميع المناطق.

وعلم في القدس ان رئيسة الوزراء ستطلب الى السكرتير العام ان ينقل لمصر استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة.

وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى البلاد صباح امس قادما من نيقوسيا في زيارة لاسرائيل تستغرق ٣٠ ساعة لتبادل الاراء مع المسؤولين الاسرائيليين حول احتمالات ايجاد تسوية لازمة

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء
الاعلان الدستوري

نعتقد مخلصين بان ما ورد في الاعلان الدستوري للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا جاء لمصلحة مصر وليبيا ولمصلحة الوحدة كفكرة سامية، لكونه بالذات لم ينص على اقامة الوحدة الاندماجية بين البلدين فوراً، كما اراد الرئيس الليبي، وانما على مراحل مدروسة موزونة، كما اراد الرئيس السادات.

ذلك ان الاعلان عن تشكيل الجمعية التاسيسية لوضع دستور الوحدة وتقديم شخص رئيس الجمهورية للاستفتاء عليهما في موعد لم يحدد، واصدار دينار عربي، وانشاء منطقة اقتصادية حرة على الحدود بين البلدين، وتشكيل مجلس اعلى للتخطيط – كل هذه الخطوات مجتمعة لا تشكل بعد الوحدة الاندماجية الناجزة الفورية التي ارادها القذافي واستخدم في سبيل تحقيقها، وحتى اللحظة الاخيرة، كل ما يملك من ضغط جماهيري ونفوذ شخصي.

وهذا لا يعني بطبيعة الحال ان الرئيس السادات اقل ايمانا بالوحدة وحماسا لها من القذافي، وانما يعني ان الرجل، وقد حنكته التجارب، يحسب للامور حسابها ويخشى نتائج التسرع في مثل هذه القضية المصيرية بالنسبة للبلدين، ويريد ان يبقي لنفسه مجالا واسعاً لمراقبة سير الامور، والخيار في تجميد الوحدة او تغييرها او تنفيذها كاملة اذا توفرت الظروف المواتية، خاصة بعد ان لمس ردود الفعل السلبية لبعض اراء القذافي من قبل العديد من المؤسسات المصرية ابان زيارة الرئيس الليبي قبل الاخيرة لمصر.

واذا كان الرئيس الليبي لم يستطع املاء رغباته كاملة على الزعيم المصري، فان ذلك لا يعني انه خضع خضوعاً تاماً للرغبات المصرية. لقد توصل الطرفان في الواقع الى حل يستطيع معه كل منهما ان يعتبره مكسبا لوجهة نظره، وان لم يكن مكسباً كاملا.

وعلى الرغم من اتزان الرئيس السادات بقدر ما يتعلق الأمر بالوحدة الاندماجية الفورية، وتمكنه من اقناع القذافي بضرورة عدم التسرع والاندفاع، فانه فقد هذا الاتزان واخطأ بحق الوحدة عندما جعل هدفها الاول تجميع كل الطاقات من اجل ما يسميه «بالمعركة الكبيرة» مع اسرائيل.

ورب قائل يقول بان ليس في هذا الذي ورد في الاعلان الدستوري من جديد، لانه نفس ما يكرره السادات وغيره من الزعماء العرب صباح مساء. وقد يكون هذا صحيحاً، غير ان من الصحيح كذلك القول بان جعل «المعركة» الهدف الاول للوحدة، يفقد هذه الوحدة الكثير من قيمتها، ويحولها عن المشاريع البناءة الرامية الى رفع مستوى حياة الشعبين المصري والليبي الى «معركة» يعرف الذين ينادون بها انها معركة خاسرة، وان تسوية مشكلة العلاقات العربية – الاسرائيلية لا يمكن ان تتم عن طريق «المعركة» بل عن طريق المفاوضات والتراضي والاتفاق بين الطرفين.

واشنطن تنفي
وجود مبادرة اميركية جديدة بالشرق الاوسط

واشنطن – رويتر – نفت وزارة الخارجية الاميركية ليلة الخميس ان يكون السيد جوزف سيسكو مساعد وكيل الوزارة لشؤون الشرق الأدنى وجنوب شرق اسيا قد تحدث عن مبادرة سلم اميركية في الشرق الاوسط مع صحفيين عربيين.

وكانت صحيفة – الراي – التي تنطق بلسان الاتحاد الوطني العربي في الاردن وتصدر في عمان قد نسبت الى السيد سيسكو قوله انه ستكون هناك مبادرة جديدة في الشرق الاوسط تهدف الى حمل العرب والاسرائيليين

البقية على ص ٨ ع ٨

روما – يونايتدبرس – نددت المنظمة الدولية للطيران الدولي امس باسرائيل لارغامها طائرة ركاب لبنانية على الهبوط في اراضيها في اب الجاري في محاولة للقبض على الدكتور جورج حبش زعيم – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين –.

وحذر القرار اسرائيل بان المنظمة الدولية ستتخذ اجراءات اخرى في حالة قيامها بعمل مماثل في المستقبل.

وقد اقر مشروع القرار الذي تقدمت به ٣٠ دولة عربية وافريقية واسيوية باغلبية ٨٧ صوتا ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل وبامتناع ٤ دول عن التصويت.

وقبل الاقتراع على مشروع القرار قال المندوب الاميركي السيد وليام رونتري ان مشروع القرار يؤكد تصميم جميع الحاضرين على عدم تحمل اعمال كهذه في المستقبل وضمان احترام القانون الدولي.

ياسر عرفات يجرى محادثات في القاهرة

القاهرة – يونايتدبرس – اجتمع هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري.

وكان السيد عرفات قد وصل الى هنا اول امس بدعوة من الرئيس انور السادات واجتمع كذلك الى نائب الرئيس الدكتور محمود فوزي والدكتور ممدوح سالم وزير الداخلية.

اسرائيل تبرر
ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط باراضيها

روما – يونايتدبرس – برر السيد عميئيل نجار مندوب اسرائيل الى مؤتمر المنظمة الدولية للطيران الدولي قيام الطائرات العسكرية الاسرائيلية بارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اسرائيل في العاشر من اب الجاري.

واوضح السيد نجار ان هذه العملية كانت استثنائية وقد استهدفت انقاذ حياة اشخاص ابرياء من يدي رجل مجرم يعمل ضد الطيران المدني واثناء الجلسة هدد المندوبون العرب بمغادرة القاعة بشكل تظاهري. وقد تحدث السيد نجار في مؤتمر المنظمة الدولية للطيران الدولي بكامل هيئتها لتبرير موقف اسرائيل ازاء مشروع القرار اللبناني الذي يدعو الى ادانة اسرائيل بسبب هذا الحادث. وقاطع المندوبون العرب خطاب السيد نجار كلما ذكر اسم جورج حبش. مما اضطر رئيس منظمة الطيران الى وقف الجلسة في منتصف خطاب المندوب الاسرائيلي من اجل تهدئة الخواطر.

ووصف السيد نجار مشروع القرار

البقية على ص ٨ ع ٨

وفاة ٧ اشخاص بالكوليرا في نابولي

نابولي – رويتر – يعالج ٦٧ شخصا في مستشفيات نابولي لاصابتهم بالكوليرا في غمرة شكوك بان الوباء الذي قتل حتى الان سبعة اشخاص هنا وربما اخذ ينتشر الى روما.

وفي غضون ذلك قام عشرات المتظاهرين بقلع الاشجار في شوارع نابولي واشعلوا النار في اكوام الزبالة احتجاجا على انعدام الشروط الصحية في منطقتهم التي تفشى فيها الوباء قبل اسبوع.

تقليص الوجود العسكري الاميركي في تايلاند

بانكوك – رويتر – بدات قوات الولايات المتحدة امس تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق يقضي بتخفيض الوجود العسكري الاميركي في تايلاند. وقال الفيلد مارشال ثانوم كيتيكا تشورن رئيس وزراء تايلاند في مؤتمر صحفي عقده ليلة الخميس ان الدفعة الاولى من الجنود الاميركيين الذين سيغادرون البلاد بموجب اتفاق تم الوصول اليه في الاسبوع الماضي. سيستقلون طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت ستقلع من القاعدة الجوية نام فونغ في مقاطعة خوناكين في الشمال الشرقي من البلاد.

فيصل يعارض
في استخدام النفط كسلاح سياسي ضد اميركا..
مستعد لدفع ٦٠ مليون دولار لمصر لشراء الاسلحة

بيروت – الوكالات – اعرب الملك فيصل ملك العربية السعودية عن عدم رغبته في استخدام النفط كسلاح سياسي ومع هذا فقد اعلن انه على استعداد لاستخدام مدخولات السعودية الضخمة من النفط للمساهمة في الصراع العربي ضد اسرائيل.

وكان الملك فيصل يتحدث في مقابلة اجراها مع محرر مجلة – الحوادث – اللبنانية الاسبوعية، السيد سليم اللوزي في الاسبوع الماضي. وقد تمت هذه المقابلة اثناء زيارة الرئيس المصري انور السادات للسعودية حيث اجرى محادثات مع الملك فيصل حول تنسيق الخطط العربية لاستغلال النفط العربي كوسيلة للنضال السياسي.

وقالت المجلة انه اثناء المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين الملك فيصل والرئيس السادات، اعربت الحكومة السعودية عن استعدادها لدفع

البقية على ص ٨ ع ٤

فيصل يجتمع بامير الكويت

جدة – رويتر – ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان مباحثات رسمية عقدت امس بين الملك فيصل والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت الذي وصل الى جدة امس الاول في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

نيكسون وتيتو مرشحان لجائزة نوبل

اوسلو – رويتر – قالت مصادر عليمة هنا امس ان الرئيس الاميركي نيكسون والرئيس اليوغوسلافي تيتو بين المرشحين للحصول على جائزة نوبل للسلام هذه السنة.

وذكرت المصادر ان ٦٩ شخصية بارزة في مختلف دول العالم قد رشحت الرئيس نيكسون.

واضافت تقول ان الرئيس تيتو الذي يبلغ من العمر ٨١ سنة قد رشحه كل من السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري والسيد كنود اندرسن وزير خارجية الدنمرك والسيد بول هارتلنغ وزير خارجية الدنمرك السابق.

الصين تسعى
للوصول الى تحسن آخر بالعلاقات مع اميركا

لندن – يونايتدبرس – تفيد الانباء الواردة من بكين انه عند اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ستستأنف الصين قريبا المحادثات الهامة مع الولايات المتحدة التي تستهدف الوصول الى تحسن اخر في العلاقات بين الدولتين.

ويبدو ان بكين معنية باجراء محادثات مجددة على مستوى عال لان هذه المحادثات ارجئت بسبب الاستعدادات لمؤتمر الحزب وقد ارجا

البقية على ص ٨ ع ٦

ماو تسي تونغ يعاد انتخابه رئيسا للجنة المركزية للحزب

هونغ كونغ – الوكالات – عقدت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الصيني اول جلسة بكامل اعضائها في بكين امس وانتخبت من جديد السيد ماوتسي تونغ البالغ ٧٩ سنة من العمر رئيسا لها.

وانتخبت اللجنة كذلك خمسة اشخاص نوابا للرئيس ماو بينهم رئيس الحكومة تشو ان لاي.

مؤتمر «اوبيك» يدرس تحديد سعر البترول

الكويت – صرح السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي امس بان مؤتمر الدول المصدرة للبترول – اوبيك – الذي سيعقد في فينا في ١٥ من الشهر القادم سيدرس تحديد سعر البترول.

وفد من المنظمات في بغداد

بغداد – رويتر – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي استقبل بمكتبه صباح امس وفدا من المنظمات الفلسطينية برئاسة السيد صلاح صلاح احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقالت الوكالة انه جرى خلال المقابلة البحث في الوضع في الساحة الفلسطينية والاوضاع العربية والدولية.

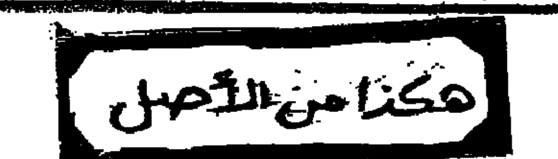
طلاس يغادر عمان

عمان – غادر عمان بعد ظهر امس عائدا الى دمشق اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها الملك حسين وسلمه رسالة مشتركة من الرئيس الاسد والرئيس السادات كما قابل كبار المسؤولين الاردنيين وزار بعض القطاعات العسكرية.

الحكم بالاعدام على ١٦ شخصا بالمغرب

الرباط – رويتر – اصدرت محكمة عسكرية في المغرب حكمها امس باعدام ١٦ شخصا وبالسجن المؤبد على ١٥ شخصا وعلى ٥٦ شخصا بمدد متفاوتة منهم ٨ مع ايقاف التنفيذ. وبرات المحكمة ٧٢ شخصا.

وكانت المحكمة تحاكم ١٥٩ شخصا بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في المغرب في ٢٥ من يونيو الماضي.



وضع مصادر المياه خطير

القدس ـ صرح السيد حاييم غفاتي وزير الزراعة انه قد تكون هنا ضرورة خلال الموسم الزراعي القريب لتقليص حجم المزروعات اذا لم تهطل امطار كافية خلال فصل الشتاء • وكـان السيد غفاتي يتحدث في جلسة المركز الزراعي التي عقدت امس •

واشار وزير الزراعة الى ان معظم مصادر المياه في الدولة بما فيها بحيرة طبريا والمنابع والحفريات المختلفة • قد وصلت الى وضع خطير وان نسبة الملوحة فيها اصبحت خطيرة • وقال ان منسوب المياه في بحيرة طبريا وصل اليوم الى ٢١١٫٢٥ مترا وسيصل حتى نهاية فصل الصيف الى ادنى حد وهو ٢١٣ مترا وهو ادنى حد لضخ المياه من البحيرة كما يقول الخبراء •

واضاف السيد غفاتي ان النقص في المياه في بحيرة طبريا بالمقارنة مـع السنوات العادية هو ٢٠٠ مليون متر مكعب اذا لم تهطل امطار مثل السنوات الاعتيادية فانه يجب تقليص مخصصات المياه للزراعة وعلى المزارع ان تستعد لهذا الوضع الخطير • وسيمس هذا النقص في المياه مزروعات الحقول مثل الغلال .وشمندر السكر ، والقطن•

ضبط كمية كبيرة من الافيون فى رفح

رفح ـ عتيم ـ ضبطت اكثر من ٦٫٥ كيلوغرامات من الافيون بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي من قبل كمين نصبتـه الشرطة في منطقة رفح جنوبي قطاع غزة وكانت كمية الافيون ملقاه في حقـل مكشوف • وقد تم اعتقال اثنين من سكان رفح جاءا بعد ذلك لاخذها • وبدات شرطة رفح التحقيق معهما لمعرفة مصدر الافيون

قـرض بمبلـغ ١٠٠ الـف دينار
تحصل عليه بلديـة اريحـا من البنك العربى بعمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عاد أمس من عمان الحـاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بعد زيارة استغرقت عشـرة أيام اجتمع خلالها بالمسؤولين في الحكومة الاردنية وبحـث معهم موضوع القرض الـذي قررت ادارة البنك العربي في عمان صرفه الى بلدية اريحـا بكفالة الحكومة الاردنية مـن اجل تنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة •

وصرح الحاج شفيق بالي الـر عودته من عمان بان البلدية حصلت على قرض قيمته مائة الف دينار من البنك العربي في عمان بكفالة وزير المالية ومدير البنك المركزي وبقرار من مجلس الوزراء الاردني • لـمدة ست سنوات وبفائدة قدرها ٧٪

واضاف رئيس البلدية قائلا :لقد لمست تجاوبا ملموسا من كافـة المسؤولين في الحكومة الاردنية وفـي مقدمتهم رئيس الوزراء الذي كان له الفضل الاكبر في منح بلدية اريحـا هذا القرض الذي لم يصرف لاي بلدية من بلديات الضفة الغربية والشرقية•

وقال رئيس البلدية • ان بلدية اريحا ستقوم خلال الشهر القـادم باقامة المشاريع العمرانية التي قرر المجلس البلدي تنفيذها بعـد ان اصبحت الاموال متوفرة •

ومما يذكر ان رئيس البلدية احضر معه يوم امس الاول ٣٠ الف دينار من اصل قيمة القرض الذي اودع في البنك العربي في عمان باسم المجلس البلدي في اريحا •

وقال : لقد اوعزت السلطـات الاردنية لعدد من رجال الشرطـة بمرافقتي من عمان الى جسر اللنبي كما قامت السلطات الاسرائيليـة بارسال حرس معي من جسر اللنبي الى دار البلدية في اريحا •

هذا وعقد رئيس البلدية جلسـة غير عادية لاعضاء المجلس البلـدي اطلعهم فيها على كافة الاتصالات التي تمت بينه وبين المسؤولين في الحكومة الاردنية حول القرض وقرر المجلس البلدي استبدال المبلغ الذي احضره رئيس البلدية من العملة الاردنيـة بالعملة الاسرائيلية • وقد تم ايداع المبلغ في احد البنوك وقال رئيـس البلدية : لقد أبدت سلطات الحكـم العسكري في قيادة منطقة الضفـة الغربية استعدادها للمساهمة فـي نصف تكاليف جميع المشاريع العمرانية التي ستقوم البلدية بتنفيذها وذلك من اجل تطوير المدينة • كما سمحت القيادة لبلدية اريحا باحضار قيمة القرض من عمان الى الضفة الغربية وان دلت هذه الموافقة على شيء فانما تدل على حرص السلطات الاسرائيلية في قيادة منطقة الضفة الغربية عـلى اقامة المشاريع العمرانية في المدينة •

ومن بين المشاريع التي ستقـوم البلدية بتنفيذها تغير وتوسيـع شبكة مياه الشرب في اريحا وبنـاء مدرسة ابتدائية حديثة للاناث مؤلفة من ستة عشر صفا وشراء اليات حديثة للبلدية من اجل القيام بالاعمـال العمرانية وترميم اقنية الري بالاضافة الى مشاريع انمائية اخرى يعلن عنها فيما بعد •

جمع شمل ٣٧ شخصا من سكان اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صـرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحـا بان سلطات الحكم العسكري في قيادة منطقة الضفة الغربية وافقت على جمـع شمل ٣٧ شخصا من اهالي وسكان مدينة اريحا •

ربط عيلبون والرينة بشبكة الكهرباء خلال سنة واحدة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن السيد يوسف بلوشتين ممثل شركـة الكهرباء انه حتى صيف السنة القادمة سيتم ربط قريتى الرينه وعيلبون في قضاء الناصرة بشبكة الكهرباء القطرية•

وكان السيد بلوشتين يتحدث في حفل توقيع الاتفاقية بين الشركة وكل مـن مجلس محلي الرينة وجمعية الانـارة التعاونية في قرية عيلبون •

وتبلغ تكاليف المشروع لقريـة الرينة ١٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة دفع المجلس منها على الحساب مبلغ ٢٥٥٫٠٠٠ ليرة والباقي على اقساط حسب مراحـل تنفيذ العمل وستنار في القرية حوالي ٨٠٠ وحدة سكن •

اما فيما يتعلق بقرية عيلبـون فستبلغ تكاليف هذا المشروع ٧٥٠٫٠٠٠ ليرة دفعت الجمعية على الحساب مبلغ ١٠٥٫٠٠٠ ليرة وستـم انارة ٢٠٠ حدة سكن تقريبا •

تـذمـر سكان اريحـا
من موجـة الغـلاء التى اجتاحت المدينـة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ازداد تذمر المواطنين اثـر موجة الغلاء التي اجتاحـت المدينة خلال الاسابيع الماضية والتي شملت الخضار والفواكه وبعض مواد الغذاء •

وقد قمت صباح امس بجولة فـي اسواق المدينة واجتمعت مع بعض المواطنين الذين كانوا يقومون بشراء حاجياتهم البيتية من الاسواق فقالوا: ان اسعار الخضار والفواكه التـي تباع في اسواق اريحا اغلى من كافة اسواق الخضار والفواكه في كافـة مدن الضفة الغربية واسرائيل واذا جاز لنا ان نقارن بين اسعار الخضار والفواكه في اسواق رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس فنجد ان اسعار هذه الحاجيات تزيد بحوالي ليرة لكل كيلو •

والسؤال الذي يتبادر الى اذهـان المواطنين وتردده السنتهم في الصباح والمساء هو : ما هي الاسباب التـي تجعل تجار الخضار والفواكه فـي مدينة اريحا يبيعون بضاعتهم باسعار اغلى من تجار بقية مدن الضفـة الغربية ؟ وما هو موقف بلدية اريحا والغرفة التجارية من ارتفاع اسعار الحاجيات في مدينة اريحا بالذات ؟

وهل اعضاء الغرفة التجارية مثلا وكذلك اعضاء البلدية لا يعلمـون بارتفاع الاسعار ؟

ان هذا الامر يحتاج الى دراسـة ويحتاج الى عمل جدي من قبل اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية • فالمواطنون في مدينة اريحا ، سواء من افراد الطبقة الغنية ، او الطبقـة المتوسطة ، او الفقيرة يطالبون رئيس واعضاء المجلس البلدي والغرفـة التجارية بعقد اجتماع مشترك لكافة تجار المدينة وبحث هذا الموضوع معهم وتحديد اسعار كافة الحاجيـات ، وتقديم التاجر الذي لا يقوم بتطبيق الاسعار الى المحاكمة •

اما ان تبقى الامور هكذا بلا رقيب ولا رقابة فهذا لا يجوز ولا يرضى به احد •

دورات استكمالية مسائية بمراكز التدريب المهنى بمـدن الضفة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ افتتحت وزارة العمل في قيادة منطقة الضفـة الغربية دورات استكمالية مسائية فـي كافة مراكز التدريب المهني في مختلف مدن الضفة الغربية لاصحاب المهن الذين يرغبون التقدم في مهنهم والحصول على معرفة نظرية وعملية متقدمه وتوسيـع معلوماتهم المهنية وتشمل هذه الدورات الكهرباء ، والرسم المعماري ،والتخطيط الميكانيكي وقراءة المخططات ، والميكانيك، ولحام الاوكسجين والخياطة والتفصيل، واللغة العبرية • وتضم كل دورة من هذه الدورات خمسة عشر مشتركـا • وتستغرق بعض الدورات ستة شهـور والبعض الاخر سنة واحدة •

وفـاة رئيـس الاتحـاد الزراعى

تل ابيب ـ عتيم ـ توفي امس السيد ابراهام هارتسفيلد رئيس الاتحـاد الزراعي في اسرائيل في مستشفـى بيلينسون اثر عملية جراحية •

اسماء الناجحـين من طلبة الضفـة
فى كلية الحقـوق والتجارة بجـامعة بيروت

نابلس ـ من محمد عميرة ـ وصلتنا امس اسماء الدفعـة الاولى من طلبة الضفة الغربية الناجحين في كلية الحقـوق والتجارة في جامعة بـيروت العربية للسنة الرابعة وهم:ـ

حقوق سنة رابعة
بمرتبة جيد

احمد قاسم عمرو ، احمد محمود شرعب ، بسام عبد الجابر مصطفى، جواد اسماعيل عمرو ، وراشد رشيد يوسف ، سليمان سليم عراي ،عبد الحفيظ الزعبي ، عبد العزيز عوامله، وعلي يعقوب ، فتحي الداوودي ، محمد طهبوب ، معن رشيد ، ميشيل حنا الحاج •

بمرتبة مقبول

حسام كامل عبد الله ، حمـدي رضوان ابو طالب ، خلوق الهلسة، زهير عبد العزيز ، عبد الرحيـم اسماعيل ، عبد القادر العوضات ، عبد المجيد خريبط ، عبد الوهـاب الزعبي ، عبد الوهاب الهدهـد ، ميسون الشيخاني ، محمد المخلد ، محمد عبد الخالق ، محمد متور ، محمد ابو كرش ، وبليم خـوري ، ابراهيم خليقة ، ابراهيم طهبوب ، احمد النجار ، اسعد عبد العال ،بسام ابو جعفر ، ذياب الخطيب ، سليم حتاملة ، سليم عبد الرحيم ، دوغام يونس ، عبد الله محسن ، عـزت الشعبي ، عيسى الخليل ، غـادة المصري ، فردوس العلواني ، فيصل بطاينة ، محمد زيد ، محمـد راتب محمد ، محمد يعاره ، محمد محمود المصطفى ، وائل سلطان ، سائـر حلاوة ، حامد القاضي ، حسـن البيالي •

مادتان

علي نمر عدوان ، محمود خلـف شحادة ، غسان لطفي ذياب ، فايز زيدان ، فريد رشيد محفوظ ، ليلى محمد قاسم ، محمد احمد شكري ، محمد رشاد طهبوب ، محمد سليمان عوني ، محمد عليان القويدر ، محمد فهمي العمري ، معين رشدان ، معين مصطفى دلول ، وائل محمد جمال ، يوسف عطا الله ، بسام سعد الله، جودت محمد النصر ، حنا صمائيل ، زهير محفوظ احمد ، زياد خليفة ، عبد الله ابو رحمه ، محمد طاهـر البقلي ، سعيد الطبري ، عبد السلام محمد الاسعد ، عرفان انيس فريد استيتية ، عزمي ابو حقي ، علـي نمر القاسم ، عتيزان شراري ،عيسى النبر ، محمد حافظ عبد خضر ،محمد سليمان الحاج عايش ، محمد صالح العقيف ، محمد صالح العال ، محمد عبد المنعم ، محمد عمر الصعيدي ، محمود صالح المحمود ، خميس علي الديري ، ناصر احمد ، عيسى عبد القادر •

مـادة

صالح محمد ابو زومين ، محمد ابراهيم عزام •

تجارة ـ ادارة عامـة ـ سنة رابعـة
بمرتبة جيد جدا

احمد فهمي ، احمد فلاح ، داود القار ، عبد الرحمن السلفيتي •

جيـد

احمد محمد سعيد ، حسان عطا الشريف ، حسن السكاكيني ، حسن البيروتي ، خالد الكردي ، خليـل الطاهر ، خليل عبد المحسن ، سلمان عبد الرحمن ، سعد القاضي ، شاكر ابو بدر ، شمس الدين حسـن ، صقر المرتجي ، عيسى باطه ، عوني عثمان محمود ، عادل حماده ، عبد العزيز ناجي ، عبد الفتاح حامد ، عدنان ابو قراط ، منى ابو عيش ، منى زيدان ، فاطمة الحريري ،محمد خليفة ، محمد عبد النبي ، محمـد صبيح ، منير عبد الله ، مؤيـد العطوط ، نبيلة حلاوة ، هشام محمد عبد •

مقبول

ابراهيم عماري ، اميرة غندور ، باسم دروزه ، خليل ابو مراد ، سامي مسلم ، سهام عبد الوهاب ، عمر احمد خياطه ، علي حسن خليفة ،علي نايف حيدر ، عزلو الشله ، فتحي محمد اسماعيل ، محمد خليـف ، مصطفى الفرا ، محمد عيد عبدالقادر، محمد فوزي الخطيب ، محمد مصطفى عيسى ، هلال بدر الدين ، هانـي خصاونة •

مادة او مادتان

نظمي القطب ، نوال معـروف ، هشام شركس ، وليد الطيان ،يوسف هياش ، ويحيى البلبيسي ، فايـز حسن ، فؤاد محمود هاني ، لطفـي السفرجل ، محمد احمد القضاة ، محمد سليم علم الدين ، محمـد عبد الله محمود ، ماركوس حداد ، محمد اسامة طلبه ، محمد خليل اسعد محمد خيار ، محمد الطويل ، محمد درويش ، محمد دمشقية ، مصطفـى عبد السلام ، نبيل عرفان ، نبيل ناصيف ، نبيل العطاري ، نايـف طاعور ، مطر طيب ، هالة نفاع ، منصور عقور •

٩٠٠ الف تلميذ بالسنة الدراسية الجديـدة

القدس ـ علم ان عدد التلاميذ في السنة الدراسية الجديدة سيبلغ ٩٠٠ الف تلميذ مقابل ٨١٦ الف تلميذ في السنة الدراسية الماضية •

الحكم على شابين من الهضبة بالسجن

القنيطرة ـ حكم على شاب درزي بالسجن لمدة سنتين وربط بكفالة حسن سلوك لمدة ثلاث سنوات اخرى بتهمة انتمائه الى شبكة تخريب وتجسـس لصالح سوريا •

وقد ادين الشاب مجيد العجمي وهو من بلدة مجدل شمس ويبلغ التاسعة عشرة كذلك بمحاولة ارسال قنابل بريدية الى زعماء الحكومة الامريكية في وقـت سابق من هذه السنة •

بريد القراء

حـول وظائـف فى بريطـانيـا

حضرة رئيس تحرير جريدة الانباء المحترم :

سيدي ••

تحية وبعد في العدد رقم ١٤٤٤ من جريدتكم الغراء الصادرة يوم الجمعة الموافق في ١٣-٧-١٩٧٣ لفت نظري الاعلان المنشور على الصفحة الاولى من الجريدة المتعلق بوجود فرص لوظائف شاغرة •

ان هذا الاعلان المنشور من قبل وكالة مكري في سوتبورت والذي فيه تعلن الوكالة عن وظائف شاغرة هو اعلان مضلل حيث انه من المعروف ان مثل هذه الوكالات ليست في وضع يمكنها من تدبير وظائف في بريطانيا •

لذلك فعلى الاجانب من غير ابناء البلاد المشتركة في السوق الاوروبية ان يحصلوا على اذن عمل قبل ان يسمح لهم بالدخول الى بريطانيا ، كل شخص يدفـع في رسوم تسجيل لهذه الوكالة يكون قد اخطا • في الامكان مراجعة القنصلية البريطانية العامة في القدس والحصول على المعلومات اللازمة •

القنصل البريطاني في القدس

مولود مبارك

نابلس ـ رزق السيد نزيه حبية والسيدة عقيلته بمولودهما الاول وقد اسمياه خليل جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديـه • والـف مبـروك

شكـر وتقديـر

جنين ـ بعد ان من الله سبحانه وتعالى علي بالشفاء من جميع الامراض التي اصابتني واعجزت الاطبـاء المختصين للامراض الداخلية بالضفة الغربية ولم اجد وسيلة للعلاج واذ من الله علي بمعرفة الدكتور اسعد الخوري في مدينة عكا الجديدة التي حولني الى مستشفى نهاريا للامراض الداخلية وهناك لقيت كل عنايـة واهتمام وتقدير واجريـت عمليـة جراحية كبيرة وخطيرة بسبب مرض السكري ايضا الذي يصيبني وقـد تكللت العملية بالنجاح واني بهذه المناسبة اتقدم بجزيل شكري وامتناني وتقديري لرئيس المستشفى والاطباء والممرضين والممرضات فيه وكل من زارني داخل المستشفى والذين قدموا لي العون المستمر •

نوال عبد العزيز رشيد

التناقضات العربية التي يتصدى لها السادات

هل يتغلب السادات عليها ، أم تتغلب هي عليه ؟

هذا رأيي..

بقلم محمد أبو شلباية

الرئيس محمد انــــور السادات يحاول في هذه الايام ان يلعب نفس الدور الـــذي لعبه تشرشل في الحــــرب العالمية الثانية ، عندمــــا استطاع ان يزيل تناقضــات كثيرة بين بلدان الحلفاء •

كذلك فان الرئيس السادات يحاول ان يزيل التناقضات بين البلدان العربية املا في جعلها تقف جبهة واحدة قويــة فلعل الدول الكبرى . وبالذات الولايات المتحدة الاميركية . تتبع خطا سياسيا متعاطفا مع الحد الادنى من المطالــب العربية لاحلال السلام في الشرق الاوسط

وبالطبع ان الجميع يعرفون ان التناقضات في البلدان العربية كثيرة ، فهناك تناقضات تنشا عن ارتباطــات بعض الدول العربية بدول اجنبيـــة بينها تناقضات •• فمثلا هناك دول عربية ترتبط ببريطانيا واخرى بفرنسا وثالثة باميركا ورابعة بالاتحــــاد السوفياتي وخاصة بالصين الشعبية •

ثم هناك تناقضات عربية تنبــــع من الايديولوجيات . فالايديولوجيـــة التي يؤمن بها الرئيس معمر القذافي تختلف عن تلك التي يؤمن بها المهيب احمـــد حســـن البكر في العراق ، والايديولوجية التي يدين بها الحبيب بورقيبة تختلف عن التي يدين بهـــا الرئيس حافظ الاسد •

ثم هناك المنظمات الفلسطينية التي تختلف بدورها بسبب اختلافها فـــي الايديولوجية . او بسبب تعاطفها مــع هذه الدول العربية او تلك •

يضاف الى ذلك ان ثمة تناقضـــات تعود الى طبيعة الانظمة العربية نفسها فهناك نظام ملك المغرب مثلا القائم على اسس عشائرية دينية ، وهناك نظام القذافي القائم على اسس انقلابية •

والرئيس السادات يقوم في هــــذه المرحلة بنشاطات هائلة من اجـــل ازالة هذه التناقضات ، او على الاصح من اجل ارجائها ، وجعل جميع الدول العربية والمنظمات تتفق حول شعار واحد هو المعركة •

وبالطبع ان الرئيس السادات لا يعني بالمعركة الحرب ، وانما هـــو يفهم المعركة فهما اوسع ، فهو يعتقد ان الوسائل الدبلوماسية واستخــدام البترول وغير ذلك من الامور هـــن صميم المعركة ، كما انه لا يهدف من المعركة احراز نصر عسكري ، وانمـا يعني جعل الولايات المتحدة الاميركيـة تتبع خطا معتدلا وتمارس ضغطــا على اسرائيل للقبول بالحد الادنى مــن الشروط العربية لاحلال السلام •

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يستطيع الرئيس محمد انور السادات ان ينجح في مساعيه فيزيل التناقضات ، او يؤجلها ليجعل جميع الاطراف العربية تسير وتلتف حول شعار عريض واحد؟

لا يشك احد في ان التناقضات التي يحاول الرئيس السادات تاجيلها هـي عميقة وقوية الى درجة كبيرة ، ولا يشك احد ايضا في ان الدول الكبرى او بعضها تعمل جاهدة وبجميع الوسائل من اجل افشال مهمة الرئيس السادات . فبعض الدول الكبرى تستطيــع بالمساعدات المالية وغيرها ان تؤثر على كثير مــن البلدان العربية، وهذا ما يجعل السؤال نفسه مطروحا : ترى هل يستطيــع السادات ان ينجح في مهمته ؟

ان الاجابة عن هذا السؤال امــر صعب للغاية ومع ذلك فهناك حقائــق طرحت نفسها حتى الان •• مثلا ••

● دول الخليج العربي متحمســة للقيام باعمال ضد المصالح البتروليــة الاميركية بتشجيع من بريطانيا ، ولكن السعودية تعتبر ذلك عملا ضدهـا ، كما ان ايران تهدد امارات الخليـــج تهديدات حقيقية •

● الرئيس السادات متحمس لاعادة العلاقات الحسنة مع الاردن ، ولكـــن الرئيس القذافي يعارض ذلك بشدة ، وكذلك المنظمات ـ الان على الاقل ـ •

● الرئيس السادات يطالب بحلف عربي واسع يضم الدول المســماة بالثورية والدول المسماة بالتقليدية ، ولكن الرئيس العراقي احمد حسن البكر يريد الحلف ان يقتصر على الـــدول المسماة بالثورية •

● انظمة الحكم في العراق وفـــي سوريا تؤمن بايديولوجية علمانيـــة مستوحاة من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، بينما نظام الحكم في ليبيا يؤمن بايديولوجية تستند الى الديـــن الاسلامي ••

ومع ذلك فالرئيس السادات مــا يزال في بداية المشوار ، وهو يعمـــل كون كلل من اجل هدفه ، وليس يدرى ما اذا كان سيتغلب على تلك التناقضات العميقة ، او ان تلك التناقضات ستتغلب عليـــه ••

أمـل بالقـدس كبـير !

بقلـم : رفيـق حلبى

صدر في الايام الاخيرة كتابان عن القدس اولهما للزميل ميرون بنفنستي الذي شغل منصب المسؤول عن شؤون شرقي القدس ، والاخر للاخ محمد ابو شلباية الصحفي والمعلق المعروف •

يستحق هذان الكتابان ان يبحثــا بحثا وافيا لاهميتهما في هذه الفتـــرة لانهما يتضمنان اراء شابين : عربـــي ويهودي يؤمنان بحق كيان ووجـــود هذين الشعبين في هذه المنطقة •

عرفت السيد بنفنستي وعملت معه وعرفت السيد ـ ابو المؤنس ـ وتبادلت معه الاراء كثيرا حتى امنت ايمانـــا قاطعا بانهما يطلبان السلام الحقيقـي للمنطقة ، ويحبان القدس شرقيهـــا وغربيها راجين لها التعايش السلمي •

ليس بودي التعرض هنا لطريقة الحل كما يراها المؤلفان انمـا لايمانهما بضرورة حل القضية عامة وخلق جـــو اكثر تسامحا في القدس خاصة •

ابو المؤنس يمثل في نظري الشاب العربي الشريف والمخلص الذي مزق غشاء العاطفة والشوفينيه ، وبـــات واقعيا له راي شخصي بناء على اسس قوية من التعايش الســلمي والثقـــة والاحترام المتبادلين ، ناهيك من نوعيـة نظرته السياسية •

وميرون بنفنستي يمثل الشـاب اليهودي الاسرائيلي الذي يرى ابنـــاء القدس اعضاء متساوين في المسؤولية والبناء بعيدا عن الاراء التعصبيـــة والشعارات الزائفة ، مؤمنا بان بنـــاء هذا البلد المقدس يجب ان يقوم عـــلى الوحدة ، التسامح ، الاخاء ، والمصـــير المشترك •

هكذا يزداد املي بمستقبل القدس فاذا كان محمد وميرون مثال ابنائهـا فمرحبا بمستقبلها ، مستقبل بلـــد السلام الحبيب وبوتقة الحياة المشتركة بين ابناء الشعبين •

مـــع الاستـــاذ زيـــدان عطشـــه

قنصل اسرائيل للاعلام في الولايات المتحدة

حبـذا لو اسهم في تحقيـق رسالة السـلام

قبل سنة غادرنا الاستاذ زيدان عطشة الى عمله الجديد كقنصل لاسرائيل لشؤون الاعلام في الولايات المتحدة حيث اخذ مكانه في القنصلية العامة في نيويورك

وفي هذا الشهر عاد الينا الاستاذ زيدان في مناسبة اليمة ومؤسفة حيـث وصل اليه النبأ المفجع بوفاة اخيــه المرحوم عبد الكريم عطشة وهو يقوم بمهام عمله في نيويورك . عاد ليشيع جثمان اخيه الراحل وليستقبل مــــع اخوانه ولفيف عائلته الكريمة وفـــود المعزين من الاصدقاء والمعارف •

وفي منزله بسفيا جلسنا معه ، فقد كان زيدان صديقا وزميلا في العمــــل الصحفي في التلفزيون •

وكان ان علمنا ان ـ ابا عنان ـ سيعود الى مقر عمله في نيويورك خلال بضعة ايام فراينا ان نتحدث اليـــه ونساله عن طبيعة عمله وظروف حياته في الولايات المتحدة . كاول عربي يقـوم بعمل دبلوماسي خارج اسرائيل ••

وسألنا الاستاذ زيدان ان كان قـــد اصطحب معه عائلته :

ـ عائلتي معي منذ تسلمي مهام العمل

بقلم : مندوبنا المتجول

قبل سنة ، وقد تركتها في نيويـورك لان قدومي كان مفاجئا كما تعلم ••

ـ هل انت مـطمئن الى ان العائلة تستطيع ان تتدبــــر شؤونها خلال غيبتك كعائـلة شرقية تعتمد في الشـــؤون الخارجية على الرجل •

ـ هذه ليست المرة الاولى التي اترك فيها بيتي لايام واسابيع . فقد شجعتني زوجتي على ان اكون مطمئنا الى انها تستطيع القيام بما يلزم العائلة مــن حاجات وضرورات ، كذلك فان اســرة القنصلية الاسرائيلية في نيويورك تتعاون كثيرا في مثل هذه الحالات ، فالشعور باننا عضو واحد واسرة واحدة يجعلنا ان نهتم بشؤون بعضنا ، فلا يحس المرء حين يغيب بان هنالك ما يزعج عائلته •

ـ حدثنا قليلا عن حياتك الاجتماعية في نيويورك ؟

ـ لنا علاقات مع العديد من العائلات الامريكية والعربية والدرزية ، نتزاور معهم ونتنزه سوية • هذا بالطبـــع بالاضافة الى العائلات اليهودية الاسرائيلية الرسمية والشعبية والعائلات اليهوديـــة الامريكية ، كذلك فنحن نشترك كعائلة لها مركز رسمي في مختلف المناسبات الدبلوماسية في السفارات المختلفة •

ـ اين يتعلم اولادك ؟ .

ـ ابنتي ـ نجوى ـ كانت في سن الصف الاول حين وصلنا نيويورك وقد وجدت صعوبات جمة حين التحاقهـــا بمدرسة لغتها الانكليزية . ولكنهـــا تغلبت على جميع الصعوبات وكانـــت نتائجها مفاجئة لنا وسترفع الــــى الصف الثاني ، وهي الان عـلى صلـة وثيقة مع معلماتها وزميلاتها الصغيرات اللواتي يزرنها ونزورهن • امــــا ـ نزهة ـ فسالحقها في بستان الاطفال في بداية العام الدراسي المقبل • امــا عنان فلا يزال رفيق امه في المنـــزل ينتظر بفارغ صبر حضور اختيــــه ليشاركهما اللعب والمرح •

ـ وهل للسيدة ام عنـان علاقات اجتماعية مع سيـدات المجتمع الامريكي ؟

ـ نعم فهي تتزاور مع عدد من السيدات الامريكيات والاسرائيليات العائشات في نفس الحي ، ولم تعد اللغة اية عقبة في سبيل التفاهم مع الاخريات •

ـ ما هو نوع العمل الذي تقوم به في القنصلية كقنصل للاعلام ؟

ـ حين عينت في هذا المنصب كان عملي يقتصر على ثلاث ولايات نيويورك ونيوجريس وكونتكت ، وبعد مـــرور ثمانية اشهر لاحظ المسؤول مـــدى النجاح الذي احرزته في عملي كـــاول عربي اسرائيلي في شؤون الاعـــلام ، فانيطت بي مسؤولية الاعلام في جميع انحاء الولايات المتحدة •

ـ ما هي طبيعة عملـــك كقنصل للاعلام ؟

ـ مهمة الاعلام مهمة شاقة لما فيهـــا من حساسية الموضوع بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط فسياستنا كاسرائيليين لا تقبـــل ان لا تقول شيئا غير صريح عن اسرائيـل وسياستها ونواياها ، فنحن نعمـــل على عدة مستويات ومجالات والمستوى الاول هو المواد المكتوبة المطبوعـــة التي نوزعها بشكل منظم في نشرات وكراسات ومجلات ومقالات ، على شخصيـــات ومؤسسات شعبية واجتماعية واساتـذة جامعات • المستوى الثاني هـــو مجال المحاضرات حيث نبعث بمحاضرين الى المنظمات العامة الشعبية الجامعية الدينية والحرة •

ـ ما هو نوع المحاضـرات التي تقدمونها للجمهور ؟

ـ محاضرونا على الغالب يتحدثون عن امكانيات السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ، وانا كدرزي عربـــي اسرائيلي اعتبر نفسي رسول سلام وامل لو استطيع ان التقي برسل سلام مثل من الدول العربية اتحدث معهم ومـــع زملائي الاسرائيليين الذين هم ايضــا يعتبرون انفسهم رسل سلام ، حـــول

البقية على الصفحة السابعة



زيدان عطشة مع العائلة

مقابلة مع هارون محاميد ، مدير القســـم العبـــري في التلفزيـــون الاردنـــي

هـــدفنا الوصول لقلوب وعقول مشاهـــدينا

•• المتتبعون للاساليـــب التي تنتهجها اجهزة الاعـلام في الدول العربية المجاورة ، فيما تبثه من برامج وما تقدمه من مواد اعلامية ـ خاصة فيما يتعلق بالمواضيع ذات الصلـة بالنزاع العربي الاسرائيلي ـ يلاحظون ولا شك في الاونـــة الاخيرة، ان كثيرا من المحاولات تبذل للخروج من الفشل الذي لقيته معظم هذه الاجهزة• حيث ان ما كان متبعا فيها ، ولـــد نتائج سلبية خطيرة وذلـــك باعتراف اولئك الذيـــــن يتحملون مسؤولية توجيهها من الحكام العرب •

لذا ، فقد بدت حملات النقد التـي وجهت من قبل مختلف الجهات في الدول العربية ، الى ان يقوم المسؤولون عن جهزة الاعلام ـ وبالذات دور الاذاعة والتلفزيون ـ يبذل محاولات وجهود لتفادي اخطاء كثيرة ، كانت من بين

اعداد : احمد جبارين

اسباب الفشل الاعلامي الذي منيت به تلك الاجهزة •

ومن ابرز المحاولات التي لمسناها مؤخرا في منطقتنا ، تحول في المفهوم الاعلامي في الاردن •• حيث بـــدا التلفزيون الاردني قبل مدة ، بتقديم ـ برنامج عبري ـ يومي ، يعتبـــر انطلاقة جديدة في مجال فتح العيون على حقائق طالما طوتها افكار التطرف والاساليب الغوغائية ••

التقيت بمدير هذا البرنامج العبري الذي يبثه التلفزيون الاردني ، وهو السيد ـ هارون محاميد ـ في الخامسة والثلاثين من العمر •• من مواليد ام الفحم • شاب يمتاز بالرزانة والهدوء تلمس من حديثه انه يحاول جاهدا الانطلاق لتحطيم قيود واوضاع سئمها الجميع في شرقنا • يبذل قصارى جهوده كي يقول كلمته صريحة في جو من الواقعية ••

ـ سألت السيد هارون عن طبيعة عمله كمدير للقســـم العبري في التلفزيون الاردنـي قال :

ـ •• «نحن نبث بمعدل نصف ساعة يوميا • تبدأ في الساعة السابعــة والنصف مساء على القناة ـ ٦ ـ تقدم خلالها نشرة اخبار كاملة • مع اعطاء عناية واهمية خاصة للاخبار المتعلقة بالمواطن الاسرائيلي بالدرجة الاولى • كما تشمل الاخبار العالمية كافة ، بما فيها الاخبار الترفيهية الخفيفة •• ضمن هذه الفترة نقدم تعليقا سياسيا على اهم الاحداث التي لها مساس بقضية الاحتلال الاسرائيلي وقضيــة النزاع الشرق اوسطي • ونقدم ايضا بعض المنوعات الموسيقية والغنائية ، وهي غالبية تدخل ضمنها موادا عربيــة تكون قريبة من اذواق المواطنيــن اليهود ••

ـ ما هي اهداف برنامجكم العبري ؟ .

ـ نهدف الى عدة نقاط • لعل من اهمها :

١ ـ اعطاء صورة كاملة عن الموقف الاردني ازاء قضية السلام الذي يحفظ للانسان العربي حقه •

٢ ـ الرد وتفنيد الدعايات المضللة حول قضية النزاع في المنطقة •

٣ ـ ابراز موقف الاردن بمطالبته بالسلام القائم على العدل ضمن مقررات الامم المتحدة ••

ـ هل لكم ان تحدثونا عن الاسلوب الذي تنتهجونه فـي عمل التلفزيون لديكم كوسيلة للتفاهم او اقناع المواطـــن اليهودي بوجهة نظركم ؟

ـ •• انا في عملنا نحاول دائما التحدث بالكلمة والصورة هادفيــن الوصول الى قلوب وعقول مشاهدينا اليهود •• واعتقد ان اول ما يساعدنا في عملنا هو الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية • اذ لا يخفى ان هذا الموقف يسير في جو يكتنفه الغموض والابهام بحيث اصبح المواطن الاسرائيلي يسال نفسه : ماذا تريد حكومته بعد ان احتلت هذه المناطق من الارض العربية •• لقد سئم المواطن الاسرائيلي العيش بحالة اللا سلم واللا حرب •

ـ من خلال زيارتك للبلاد، ما هي انطباعاتك عن المواطن اليهودي ؟ وهل هو يتطلع الى السلام مع الدول العربية ؟!

ـ •• لقد التقيت باشخاص مختلفي الاتجاهات والاراء والمعتقدات مـــن المواطنين اليهود في اسرائيل • ومن خلال هذه الزيارة لمست بوضوح لدى الكثيرين منهم ، الرغبة في ان يحل السلام في هذه المنطقة كما ان نسبة كبيرة منهم تخالف سياسة الحكومة التي تنتهجها ازاء قضية السلام العربي الاسرائيلي وقضية الاحتلال • وهم مثلنا يتطلعون الى اليوم الذي يعم فيه السلام شعوب المنطقة •• •

ـ ما هو رأيك في اسلوب الاعلام العربي تجاه العلاقة مع اسرائيل ، وهل طرأ تحول في هذا المجال بعد حرب عـــام ١٩٦٧ ؟

ـ •• «كنت احب ان اتوجه انا بهذا السؤال اليكم •• ولكني اؤكد لك بهذه المناسبة باننا في الاردن ننتهج اسلوبا اعلاميا واضحا يمتاز بالصراحة والواقعية ومخاطبة العقل بدل اثارة العواطف • كما نحرص على الابتعاد عن الغوغائية ودق الطبول الجوفاء ! واعتقد ان ما قلته بالنسبة للاردن يصح ان يقال عن الكثير من اجهزة الاعلام في الدول العربية الاخرى •• ومرة اخرى اؤكد بانه ليس من هدف اي عربي ان يلقي اليهود في البحر كما تصور له ذلك الدعايـــة الاسرائيلية ••»

ـ لقد ترددت مثل هــــذه الشعارات المحمومة من بعـض اجهزة الاعلام العربية اكثر من مرة ولا سيما قبل حـــرب حزيران ، فماذا تقولـــون في ذلك ؟

البقية على الصفحة السابعة

ايـران صمـام امـن لازمـة الطاقـــة

بينما يتعاظم الحديـث في اوساط مختلفة حـــول استخدام النفط العربي سلاحا سياسيا كوسيلة رئيسيـــة لممارسة الضغط على الولايات المتحدة لكي تضغط بدورها على اسرائيل ، تلتزم ايران جانب الصمت نسبيا وتراقـــب التطورات عن كثب • غير ان موقف ايران معروف •

ففي الوقت الذى تشكل فيه ايران عضوا في مجموعة الدول المنتجة للنفط ـ اوبك ـ فانها لا توافق على استخدام النفط الا من حيث كونه سلعة اقتصادية بحتة لا دخل للمؤتمـــرات السياسيــة فيها • وقد اعلن مسؤول ايراني قبل بضعة اسابيع ان ايران مستعدة لزيادة انتاجها اليومى بمقدار ٢ر٢٥ مليون برميل في اليوم • واذا علمنا ان انتاج ايران من النفط بلغ سنة ١٩٧٢ حوالي خمسة ملايين برميل في اليوم ، واذا اضفنا الى ذلك زيادة الانتاج سنة ١٩٧٣ فان تصريح المسؤول الايراني معناه ابلاغ الانتاج الى حوالى ٥ر٧ مليون برميل في اليوم • واشارت اوساط رسمية امريكية الى ان ايران سترفع انتاجها الى ما بين ٨ و ٩ ملايين برميل في اليوم •

ان ايران تشكل اليوم الدولـــة الثانية في منطقة الشرق الاوسط والدولة الرابعة في العالم من حيث انتـــاج النفط • ويبلغ احتياطي النفط المثبوت فيها ٦٥ مليار برميل • واذا ما رفعت انتاجها ، كما يستفاد من تصريحـــات مسؤوليها ، فانها ستكون الدولة الاولى في انتاج النفط في العالم باسره باستثناء الولايات المتحدة التي بلغ انتاجهـــا الداخلي في السنة الماضية ٥ر٩ مليون برميل في اليوم • وتفوق بذلك السعودية وروسيا السوفياتية اللتين تتقدمانها في الانتاج حاليا • واذا قررت السعودية حقا تقليص زيادة انتاجها الى ١٠ بالمائة بدلا من الزيادة المتوقعة بنسبـــة ٢٠ بالمائة حتى سنة ١٩٨٠ فان زيـــادة الانتاج الايراني حتى تلك السنة والمقدرة بين ١٠ و ١٢ بالمائة لا بد ان تعوض عن محدودية الزيادة السعودية اذا مـا تأيدت تلك المحدودية •

ليس ضد الدول العربية

اوضح المسؤول الايراني ان زيادة الانتاج ليست موجهة ضد الـــدول العربية ، غير انه لا يمكن القول ان هذا

بقلــــم : مطلـــع

الايضاح خال من عوامل غير اقتصادية فالجميع يتذكر كيف صعدت الـدول العربية ولا سيما العراق انتاجها يـوم امم الدكتور مصدق في اوائل الخمسينات مرافق النفط في بلاده لكي تعوض عـن نقص الانتاج الايراني • ولم تظهر اي تضامن تجاه المحنة الايرانية • وقد كانت محنة قاسية لان التامين شل الحركـة الاقتصادية وقرب ايران من شفا الافلاس

عامل استقرار ومشاركة

اشار السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية في بيانه امام اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي في ٦-٦-٧٣ الى ان ايـــران والسعودية تقاسمتا الاضطلاع بالمزيد من مسؤولية الامن الجماعي في منطقــــة الخليج منذ ان اعلن البريطانيون سنة ١٩٦٨ عن عزمهم على انهاء العلاقـــات التعاهدية هناك • وقال ان علاقاتنا مع ايران انتقلت من المساعدة الى المبيعات وان هناك برنامجا هاما لبيع مـــــواد دفاعية وخاصة الطائرات خلال السنوات القليلة القادمة • وكان سيسكو قـــد صرح بان ايران مهيئة لان تلعب دورا هاما في تامين الاستقرار في الخليـــج واستمرار تدفق النفط •

تضافر مصالح

كلما مرت الايام تضافرت المصالح بين الولايات المتحدة وايران • ومن ابرز اوجه هذا التضافر حصيلـــة تجهيزات النفط الايراني وان كـــان هذا النفط يصدر بالدرجة الاولى وفي الوقت الحاضر الى دول اوروبا الغربية واليابان • ان ايران في حاجة هـــذه الحصيلة لتمويل مشروعها الخمســي لسنة ١٩٧٣ـ١٩٧٨ الذي يتطلـــب انفاق حوالي ٣٥ مليار دولار •

هذا الوضع يجعل ايران في غنى عن اتباع اساليب سياسية ملتوية وفي حاجة ماسة الى حل المشاكل الاقتصادية ورفع مستوى الحياة لسكانها البالغين ٢٨ مليون نسمة • وقد وضع شـــاه ايران برنامجه الشهير المسمى بالثورة البيضاء ذات النقاط الست لتحويـــل ايران الى دولة عصرية • ويضمن ذلك الاصلاح الزراعي وتصنيع البلاد ومحو الامية • وقد تكللت هذه الثورة بنتائج باهرة اذ ارتفع الدخل القومـــي للفرد من ٢١٢ دولار في السنة الـــى ٥٧٠ دولار في السنة الماضية •

ومعنى ذلك ان الحكومة الايرانيـة لن تلجا الى المضاربات في البورصات العالمية كما تفعل بعض الدول العربية التي تملك احتياطيا ضخما من الدولارات بل جل همها منصرف الى تحسين الاوضاع الداخلية بفضل حصيلة النفط وتقوية مركزها في الخليج بعد نزوح الانكليز عنه الى حد حماية الامارات ولا سيمـــا الضعيفة منها • ومعروف ان هناك جاليات كبيرة جدا من الايرانيين في امــــارات الخليج •

ضمان الامن الايراني

ومن اجل ضمان هذا المركز رابطت قوات ايرانية في ثلاث جزر صغرى في منطقة الخليج ومن اجل ذلك ايضـــا اخذت على عاتقها ضمان ملاحتها في شط العرب بعد الغاء معاهدتها مع العراق • تلك المعاهدة التى كانت تمنح العراقيين امتيازات ضخمة وحقوقا تعتبرها ايران غير مشروعة في شط العرب •• ومــن اجل ذلك ايضا كانت ايران ولا تزال تعمل على ضمان طرق مواصلاتها في الخليج والى ابعد من الخليج فـــي المحيط الهندي لتامين انسياب النفـــط الى مشتريه دون اي عائق • ومن اجـل ذلك ايضا وايضا تشتري ايران مـــن الولايات المتحدة احدث الاسلحة حتـى بلغت ميزانية الدفاع للسنة الماليـــة الحالية حوالي ٢٨ بالمائة من ميزانيتهـا البالغة ١٠٠ مليار دولار • وكانت ايران قد ابتاعت في السنة الماضية ما تبلغ قيمته حوالي ثلاثة مليارات مـــن الدولارات ولا تزال مشترياتها السلاحية في صعود • ومن جملة الاسلحة التـــي تنوى ابتياعها ١٠٨ طائرات فانتوم وعدد من طائرات ف ١٤ و اف ١٥ وهـــي احدث الطائرات الامريكية لكي يقارع طائرات الميغ ٢٥ التي نفذت احيانا في طلعات استطلاعية الى طهران و ٧٠٠ طائرة هليكوبتر و ٨٠٠ دبابة مـــن طراز تشيفتن و ٨ مدمرات و ٤ فرقاطات و ١٢ زورق مدافع • وعندما زار الشاه

البقية على الصفحة السابعة

النفــط العربـــى

ومحاولات الضغط على الدول الكبرى

بقلم : عـــادل فهمـــى

ان من يتصفح وثائق تاريخ الشرق العربي خلال العقــود الثلاثة او الاربعة الاخيرة، يجد ان السياسة العربية بصورة عامة حافظت على اطارات صلبة ثابتة ، تفاعلت بداخلها بانتظام ودون انحراف ، الى حد امكان تقديرها مسبقا ومعرفة اساليب تصرفها قبل تعبير الزعـامات صراحة عنها •

فبالرغم من ان الانظمة الحاكمـة تغيرت في غالبية الدول العربية وبالرغم كذلك من ان النفوذ الاجنبي في هـــذه الدول سواء ليس في جينـــه الـــزى العسكرى والوجود الفعلي او اكتفى بالضغوط الدبلوماسية • بالرغم من ان هذا النفوذ كثير اصحابـــه كثيرا وكثيرا ما تلاشى كذلك ، الا ان الزعامات السياسية العربية حافظت على اساليب التصرف في الحلبة الدولية ومعالجـــة المشاكل السياسية • كما كانت ازاء العهود ـ الرجعية البائدة ، والاقطاع ، وعملاء الاستعمار ـ وغيرها من اسمـــاء العهود التي انتهت بالانقلابات • وصحيح ان التغير لا يعنى قطعا التقدم والتطور، والقديم قد تزيد قيمته على الجديد في كثير من الحالات،ولكن الحنكة السياسية تمتحن عادة بمرونتها وقابليتها عـــلى التغير الملائمة المتغيرات ومنــع تكرر اخطاء الماضي ، ولا يمكن لسياســـي الاعتصام وراء مواقف او استراتيجيـة سياسية ولى عهدها ولم تعد تتلاءم وظروف الحلبة الدولية • والحديـــث عن التغير الملائمة المتغيرات يملأ هـــذه الايام اسماع المنطقة بفضل اجتهــــاد كتاب مصر وزعمائها في شرح ضرورتـــه واسبابه والعوامل المؤدية اليه • ولكن بالرغم من هذا الحديث وذاك الاجتهاد لا نلاحظ مع شديد الاسف التغيـــير المرجو الذي كان من المرجح ان يطـــرأ على تعريف مواقف الساسة العرب ، وتحديد معالم تخطيطهم السياســـي • ويكفي ان نذكر بهذا الصدد الحديـث عن الضغط على الدول الكبرى الشرقية منها والغربية ، واستغلال النفط العربي سلاحا في ـ معركة ـ هذه الضغــوط • ـ وسلاح النفط العربي ـ ليــــس بالمصطلح الجديد ـ فقد ـ نـــزل ساحة المعركة ـ منذ بداية الاربعينات • وسجل في مستمسكات بلورات قبـــل حرب ٤٨ ، ويجرى شهره في كـــل

البقية على الصفحة السابعة



آه عليـك !

شعر : جميل دحلان

اواه حبي قد افل
من ظلم قلبك يا امل
آه عليك قتلتني
وقتلت في القلب الامل
كم كنت في مهد الهوى
اشدو لهاتيك القبل
واصوغ الحان المنى
من طيب ذياك الغزل
لكن قلبك ظالم
غفر الاله لك الزلل
رفقا بقلبي انني
في الحب اول من عدل
ردي له ما يبتغي
من نور حبك يا امل !

قصة

باسم والشيخ *

بقلم : اسحاق بسار — موشيه

لاول مرة في حياته شعر بالتقزز وهو يتطلع الى انسان · لا يستطيع ان يقدر كم من الوقت مضى وهو مطحون بهذا الشعور ، الا انه بعد لحظات من الغثيان والشعور بالمرارة وبما يشبه التسمم البطيء · ضبط نفسه وتماسك لكي لا ينهار ·تساءل دون ان ينبس بكلمة : هل هذا انسان ثم مرة اخرى : اانا اطالع حقيقة امامي ام خيالا مرعبا ·· عند تلك النقطة ، وعندما لم يجد في اي زاوية من زوايا فكره جوابا على اسئلته اخذ يدير بصره في جوانب الحجرة وهو في ذهول مطلق · شعر بان امعاءه تتقلب بالم في جوانب جسمه وبان عضلاته اخذت تتراخى وتتهاوى وتتخدر وانه على وشك الدوران ·· والسقوط · رفع عينيه نحو السماء في احتجاج اخرس ثم دس يديه فيجيوب جاكتته وضغط على جانبي جسمه لكي يمنع نفسه من التهاوي والانهيار · ثم دار على عقبيه وهو شبه مغمى عليه وخرج ·

لم تكن القضية قضيته ولا الظلم يقع عليه الا انه لفرط ايمانه بما هو عدل ومنطق كان يعيش الموضوع وكان ما يجب ان يكون كائن فعلا · كان يعرف ان الشيخ عديم الاحساس بالعدل · كان يعرف انه ينظر الى مصلحته اولا والى كل ما يخدم هذه المصلحة ثانيا وبعد ذلك ، وعلى ضوء ذلك يقوم بخدمة المؤسسة بما يتبقى من قواه · لم يكن يرى ان مصلحة الشيخ وهو في اخر سني حياته ونشاطه تقتضي القضاء على باسم · كان يقول في نفسه ان الفرق بين الاثنين عظيم جدا ومن طبيعة الامور ان الشيخ سيرغب في منح افضاله لمن هو على شاكلته ، الا انه وهو يقترب من نهاية سني عمله في المؤسسة يجب ان يكون طبيعيا لديه تناسي مصلحته وهي في وقت الغروب والنظر الى مستقبل المؤسسة فقط · ومع ذلك فقد حدث كل ما هو غير منطقي وكل ما هو شر للعدل وللصدق · ظل دقائق طويلة بعد ان خرج في ذهول تام · لم يشعر ذات يوم بمثل ما شعر به الان وهو يرى هذا الانسان الساقط · صورة الشيخ كانت كانها تمثال من الشمع الذي لا روح فيه ، ينفث السم فيما حوله · صورة الشيخ وهو يرتكب جريمة قتل لا رصاصة فيها ولا خنجر كانت تبعث فيه شعورا من الالم الذي لا يشبهه اي الم احس به حتى الان لم يكن القتيل حاضرا · لعله ما زال يجول ويصول في ميدان عمله وهو لا يعرف ان سدا شاهقا وضع حوله قبل دقائق · لعله لا يعرف ابدا ان شيخا مافونا يمتلئ قلبه بالسخيمة والمقت قتله قبل لحظات ولم يتسع وقته بعد لغسل الدماء من على يديه ظلت كلمات الشيخ تدوي في اذنيه كانها مطارق من فولاذ في قاعة واسعة الارجاء خالية من كل شيء · الكلمات التي قالها ، قالها بهدوء وكانه جثة تنطق من قبر غير مرئي : سوف اوافق على المشروع الذي قدمه باسم · ثم بعد ذلك بكلمات رصاصية : انا هو الامر الناهي هنا ، وارادتي فقط هي التي تقرر الاشياء : اقررت مشروع حسن وانتهيت من الموضوع ·

كان يعيش موضوعا ليس له وقضية ليست قضيته · ولكن كلمات الشيخ نزلت كانها حكم القضاء المر على راسه هو · معنى كلامه كان ان باسم انتهى كانسان بذل كل ما يستطيع انسان بذله من اجل مشروع عاش له كل حياته ، وان حسن رغم انه شخص لا قيمة فعلية له في المؤسسة ولا اهمية له في عالم الاخلاق ورغم ان مشروعه مسروق وتافه ولا فائدة ترجى منه ، ستفتح امامه من الان فصاعدا عوالم لا يحسن العيش فيها ولا هو اهل لها · معنى كلام الشيخ هو ان آمال سنوات طويلة في تطوير وتحسين المؤسسة قد ماتت ودفنت تحت دوي المطارق الفولاذية وان اليق الناس واجدرهم في الاخذ بناصية الامور اصبح في خبر كان ، وان الامر الناهي الحالي سيخلي مكانه لمن هو اشام واكثر لؤما منه باسم انثى · اما هو — ابراهيم · فقد شعر دون ان يفهم لماذا · ان الصفعة وجهت له وانه يرى امامه جريمة قتل ترتكب ببرودة دم لا مثيل لها ابراهيم الذي يعرف باسم جيدا ويعرف ما بذله خلال سنوات طويلة من العمل والكد يعرف الان ان ما قرره هذا الانسان واعلنه قبل دقائق هو حكم بالاعدام على شخص بريء وحكم بتسجيل تركة لا يستحقها شخص اخر على اسمه · كل هذا حدث فجاة وببساطة متناهية انقض الامر عليه انقضاض صاعقة من السماء · لم يكن ابراهيم يتصور ان الامر ممكن الحدوث · لم يكن قد راى صاعقة تنقض من قلب السماء · لم يكن يعتقد ان شخصا يستطيع ان يقل حياة انسان وآماله واحلامه ، وكانه يقوم بعمل بسيط لا اثر له · الشيخ المافون · لقد تكلم ببساطة لا حد لها وهو يقول من وجهه الشمعي الميت : هذا هو قراري · حسن هو صاحب المشروع الافضل وباسم لا يستحق مشروعه النظر ولا البحث · لقد نشرت قراري قبل لحظات ولا مرد لما قررته ·

اراد ان يقول له — لا — فلم تخرج الكلمة · اراد ان يمد يده كالساحر فاذا بالشيخ يختفي عن الدنيا ويصبح كلامه وكانه لم يقل · اراد ان ينفخ في وجهه فاذا بالوجه الشمعي يتناثر ويتطاير في الهواء ولا يبق له من اثر · اراد ان يقول له : اختف ·· فيختفي ولا يراه احد بعد ذلك ·· اراد ، بعد ان شعر الا شيء من ذلك يحدث ، ان يضرب الارض بقدمه فاذا بالارض تتشقق وتتفكك وتتناثر وتنحل وتنهار اجزاؤها في الفضاء وتتمزق شذر مذر · اراد ان يرتفع في الهواء ليبصق على الدنيا كلها بصقة من نار · الا انه لم يستطع عمل شيء من ذلك · ظلت الدنيا قائمة ، ظل المكتب الكبير بطالعه وكانه مقصلة قطع عليها راس انسان قبل دقائق ظل الشيخ المافون ينظر اليه بعينين ميتتين وكانه يقول شيئا عاديا لا ظلم فيه ولا عار · ظلت الدنيا متماسكة لم تتناثر ولم تنحل ولم يتهاوى منها الناس لكي يبتلعهم الفضاء · اما هو فقد شعر بالدوران · اراد ان يتقيأ كل ما في امعائه وهو يرى هذا الرجل وراء مكتبه في غرفته الواسعة · هل من مستشفى يداوي هذا المرض ·· هل من عدل في السماء يزلزل الارض كلها فيقضي على كل ظلم وفساد بضربة واحدة ؟ هل من دواء هل من سم يسري في العروق فتظلم الدنيا وتشرق فيها شمس سوداء كبيرة لا يرى فيها احد سوى العميان شيئا

تلك الثواني القاسية كانت تمر والشيخ يتطلع نحوه ينتظر منه ردا طيبا او كلمة ثناء وشكر · ولكنه ترك الغرفة وهام على وجهه في الحديقة صفعه الهواء البارد وكانه جاء من كوكب اخر · كان كلمات الشيخ كانت حدا فاصلا بين دنيا قديمة ودنيا جديدة · كان ما حدث كان سيف من نار قطع الماضي بضربة واحدة ، فاصبح لكل شيء لونا جديدا ·

قال لنفسه فجأة : القضية لا تخصني · لست انا باسم فلماذا لا اراه واسمع منه ؟ ولكنه عندما وجد باسم اصيب بصفعة اخرى · كان باسم يلقي محاضرة على عدد من العاملين الجدد في المؤسسة وهو منهمك في تصوير اوضاعها وتاريخها وماضيها ومستقبلها وكانه لا يعرف انه قتيل لم يغسل قاتله الدم عن يديه حتى اللحظة — ظل ابراهيم يستمع الى المحاضرة وهو مشدوه ·· وعندما خرج المستمعون وخلت القاعة الا منه ومن باسم ، رحب به باسم قائلا :

— لم اكن اعرف انك في حاجة الى سماع محاضرتي · لماذا لم تات عند بدايتها ؟

— لم اكن اعرف انك تلقي محاضرة اليوم · اليوم بالذات ·

— ماذا في اليوم بالذات ؟ الا يشبه اليوم كل يوم اخر

— حتى بالنسبة لك ؟

— حتى بالنسبة لي · ماذا دهاك

— هل انت تجهل ام تتجاهل ؟

— لا هذا ولا ذاك · لا استطيع ان اجهل شيئا اعرفه ولم اتصنع ذات يوم يوم شيئا : من هنا لا استطيع ان اتجاهل ، بمعنى اتصنع الجهل ·

— يا باسم · توقف عن الكلام الفارغ · انت تعرف كل شيء ·

— لا احد يعرف كل شيء · اذا كنت تعني كل شيء يتعلق بقرار الشيخ فانت على حق · انني اعرف

— وتستطيع ان تحاضر ؟ كان شيئا لم يكن ؟

— ماذا دهاك ؟ استطيع ان احاضر في كل يوم عدا الايام التي يجب ان اسير فيها وراء جنازة احد اقرباني الاقربين · لماذا لا احاضر ؟

— ظلموك يا باسم ·

— لم يظلمني احد ·

— اما كنت ترغب لو ان قرار الشيخ كان غير ما قرره ؟

— ربما · الا انني كنت اعرف ما سيفعله ·

— انت تغالط ·

— اصغ يا ابراهيم · اتريد ان اعتذر منك لانني خيبت ظنك ؟ انني لم ادعوك الى هذه المناقشة ولم اطلب الدخول فيها ، ولا اعرف لماذا تثور على هذه النتيجة وهي لا تمسك انت بشيء ·

— كانك انت غير ثائر

— انا غير ثائر · انا قانع بها ·

— انك لا تقول الصدق ·

— اسمع ارجوك : لا ترمني بالطوب والحجارة ·

— لقد كدت انا اجن عند سماعي الشيخ يقول انه اتخذ قراره ضدك · متى عرفت بذلك ؟

— منذ ايام ·

— ستخرجني من هنا مجنونا ·

— ارجو ان تحتفظ بعقلك · في الدنيا اشياء اخرى كثيرة هامة · لا تبذر عقلك على توافه كهذه ·

— تسمي هذا امرا تافها ؟

— ·· وانا مقتنع تمام الاقتناع ·

— انك تتصنع ما لا يمكن تصنعه · انك تقوم بالمستحيل · لا اصدق انك تنظر الى الامور هذه النظرة · بعد كل شيء لم يكن هناك مشروع اجدر من مشروعك · كان يجب ان تضع الاقدار شيخا مافونا وقدرا كهذا في طريقك لكي ينبذ مشروعك ويختار مشروع حسن ·

ولما لم يرد باسم على هذا التحدي ، فقد حسب ابراهيم انه استطاع ان يذيب تصلبه وجموده وتصنعه اللامبالاة المفرطة في وجه ما كان يعتقد انه ماساة شخصية وضربة قاصمة له وللمؤسسة معا · واصل ابراهيم كلامه بحدة :

— لقد غضبت على الشيخ وتمنيت لو استطعت تحطيمه وهو يقول لي ما قاله · الا انك تثيرني الان اكثر مما اثارني هو · اخرج عن جمودك يا فتى قبل ان امسك بكتفيك فاهزك هزا لكي تصحو من هذا النوم الغريب

البقية على الصفحة الخامسة

دراسة ونقد وتحليل للديوان

الصمت والرماد

للشاعر محمد عثمان محمد صالح

بقلم : بدوي عبد المجيد

ولد الشاعر محمد عثمان محمد صالح الملقب بـ — كجراي — بمدينة القضارف من اصل بجاوي ونشأ في بيئة دينية ، وفي الرابعة عشرة كان قد حفظ القرآن واتم دراسته في المعهد الديني في ام درمان — ثم مال الى دراسة الادب ونبغ في الشعر ، وكان يكتب في الصحف السودانية تحت اسم مستعار هو — كجراي — وهي لفظة بجاوية معناها — جندي — خوفا من عيون الانجليز ، ولا يزال الشاعر يحتل مركزا شعريا مرموقا في السودان · وقد استهل الشاعر ديوانه بقصيدة — الصمت والرماد — حيث يقول

كخواء مقبرة تعيش على سديم
تجتر مهوى الذكريات تثاؤبا ···
من الف عام تمضغ الاحقاد ،
تفرز حلكة الليل البهيم
ويجوس في عتماتها صمت اليم
كانت حياة الاخرين
وحياتنا
وهما كاصداء الخطى
في جبهة الافق البعيد ، متاهة للعابرين
أيمزقون ··
اكفانهم
تلك التي اهترأت نسيجا من رماد
أترى سينتفض الرماد ··

ومن قصيدته — اغنيات الفجر — التي يهديها الى المواطن الافريقي قول :

ابتساماتك اضواء طريقي
وشعاراتك زادي ورحيقي
هكذا انت رفيقي
بسمة تقطر طيبه
من اغانيك الحبيبة

ومن اجمل قصائد شاعرنا قصيدته — اعماق المدينة — التي منها :

والتقينا ··
انا والليل واعماق المدينة
والمواخير اللعينة
والظلال السود والاشباح والموتى ·· واعماق المدينة
لم تزل في قاعها السفلي تجتر صبابات مهينة
تمضغ اللذة في اعقاب ليل
كان كالسعلاة يقتات جنينه
والتقينا ··

اما في قصيدته — زنجية — فقد فاق في ابداعه كل وصف لحبيبته الزنجية ، ووصل الى الذروة في مناجاته ورقة غزله حيث يقول :

يا قطعة ليل في لوحة   تتجسد انثى زنجية
يانغما صخابا يروي   رقصات الغيد الجنية
الباذنجان الاسود في   نهديك ثمار برية
تمتص النور وما زالت   تتفجر نجوى وحشية
وشبابك اعصار يجتاح   ح ليالي الثلج القطبية
ووشاحك اعرفه ابدا   غيمات الصيف الفضية
لكنوز جمالك يا لحني   يتفجر قلبي اغنية

وهكذا يمضي هذا الشاعر الى اخر قصيدة من ديوانه ، تلك القصائد التي تهز اوتار القلب ، والتي تحوي المعاني المبتكرة والخيال الخصب ، فينقلنا الى عالم اخر يفيض بالروعة والجلال ·

مع الاستاذ الشاعر عبدالله حمزه

خطوة نحو قصيدة النثر

بقلم : ابو اديب

— الشعر تفجير للدلالات الحسية وليس تلاعبا بالالفاظ وعلى الشاعر ان لا يعري القصيدة بل يجعل القارىء ان يلهث وراء المعنى ليصل الى الهدف الذي يتوخاه الشاعر وذلك بطريقة تحبب القارىء بشعر الشاعر · على ان هذا لا يعني ان يكون الشعر مغلقا يحجب عن القارىء الفكرة مما يسبب له الارهاق واليأس في الوصول الى المعنى المنشود وبالتالي تخلق تباعدا بين الشاعر وقرائه خاصة ونحن نعيش في عالم يركض وراء الاسهل — ·

هذا ما قاله الشاعر عبدالله حمزه في لقائنا به في مدينة عكا ·· ابتدانا الحديث حول القصيدة كهمزة وصل بين الشاعر القارىء وقبل ان نستعرض وقراؤنا نماذج من شعر سابي مجدي نقدمه لهم كشاعر هادىء صامت لا ينشر الا القليل رغم القصائد الكثيرة التي يمتلىء بها ملفه الاخضر ·

ويحدثنا الاستاذ عبدالله عن دراسته فيقول :

— بعد ان انهيت دراستي الثانوية في مدرسة الريئالي بحيفا كنت احس بحنين للغة الام ذلك ان دراسة اللغة العربية في الريئالي كانت لغة ثانوية عندها اخذت ادرس على ايدي بعض الاساتذة المعروفين بالاضافة الى دراساتي الفردية · تبين لي خلالها انني استطيع ان اكتب الشعر والقصة

— ماذا كانت باكورة انتاجك الادبي

— كتبت اول قصة قصيرة سنة ١٩٦٦ نشرت في جريدة اليوم بعنوان انتصار العقل ، بعدها كتبت قصيدتي الاولى بعنوان ليل وذكريات ·

— هل كانت تقليدية ؟

— نعم بعدها كتبت العديد من القصائد التقليدية لمدة ثلاث سنوات بعدها اخذت اكتب حسب اسلوب التفعيلة ·· وقد شجعني على ذلك الزميل الاستاذ رزق عطا الله ·

— هل كتبت القصيدة الحرة ؟

— نعم ونشرت بعض ما كتبت في — الانباء — و — المرصاد —

— هل ستستمر في كتابة القصيدة غير الملتزمة الوزن والقافية ؟

— نعم · لانني احس بالانطلاق في التعبير والرؤيا · وفي نفس الوقت احن الى كتابة شعر التفعيلة فاعود اليه من حين واخر ·

— هل تخبرنا عن العمل الذي تضطلع به حاليا ؟

— انا اشتغل في حقل التعليم كذلك اعمل مركزا تربويا في مجلس عمال عكا · وفي مجال عملي واتصالي بالشبيبة بالعمال لمست مشاكلهم ، بمجتمعهم ولاجلهم كتبت بعض اشعاري

قلبي يرف بالجناح نحوكم يا اخوتي العمال
الشمس ترخي جفنها على شفاهكم
وتفرس اللال
والنجم خلف ربوة يراقب البال
ويمتطي جواده كساحر عجيب
يداعب الايادي التي تطوع الحديد
بالنار واللهيب

والشاعر عبدالله اب لخمسة اولاد احبهم كما احب تلاميذه الذين تعلمهم في مدرسة عكا ولهم كتبت بعض الاغاني المدرسية · لكن احد ابنائه وتلاميذه — زيوار بطول — الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث عشر امام

الشاعر عبدالله حمزة

حفلة شيقة حضرها الشاعر فخاطبه يقول :

فلتبتسم ولتبتسم
ولتسترح على سريرك الوثير
ابوك والام العزيزان هنا
وقد سويا من الضلوع مهدك الصغير
من قطعة الفؤاد
شغافك الفراش والغطاء والوساد

— استاذ عبدالله ، ما سمعناه منك كانت نماذج جميلة لقصائد تلتزم التفعيلة · احب لو تعود بنا الى القصائد التقليدية التي كتبتها —

— لدي قصيدة بعنوان ربيع السلام قلت فيها :

املا الكون من معانيك سحرا
واسق ارواحنا من النور خمرا
وامض في الارض مبدعا في رباها
اية فذة الجمال واخرى
واغمر الارض بالحنان وبالحب
وسر فيها جمالا وخيرا
انت رمز السلام في هذه الارض
تالق السلام للارض بشرى

ويقول الاستاذ عبدالله بعد ممارستي كتابة القصيدة التقليدية كتبت القصيدة القريبة من مدرسة المهجريين اسلوبا ومعنى — انطلاق — قصيدة اعتبرها بداية تطلعي الى الانطلاق الشعري :

حطمي الاين والزمان
حطمي حاجز المدى
ان من حده المكان
ضاع في عمره سدى
انت ·· من انت ·· طائر
عاش في داخلي سجين
وانا ·· اه شاعر
عالمي ظلمة وطين

وننتقل بعد ذلك الى اخر قصيدتين كتبهما الشاعر الاولى ملتزمة التفعيلة والثانية لقصيدة نثر ·· حوار الاطراف في المساء يقول عنها الاستاذ عبدالله انها ذات قصة عزيزة نبدأها من نصفها الاخير · ·

كل مساء
اتخيل اني بجوارك
ويخيل لي اني مازلت اعانق اصداء حوارك
حاورني فيك الصدر الناهد والشفتان
حاورني الوجه الحلو الناضج والعينان
حاورني الجسد القبلي المتفجر كبرا وعذوبة
حاورني صمتك يا · أغلى من عمري دفئا وخصوبة

الى ان يقول :

ها انا عائد
في جيبي الف هتاف من طيب شارد
طيب تتلوى من شرفات الحلم الموعود الواعد

اما قصيدة النثر فيحاور فيها الشاعر معترك الحياة ، يقول : انها بداية الطريق لكتابة القصيدة الحرة التي احببتها وتاثرت في كتابتها بالشاعر الانجليزي — اودن — صاحب النظرية التي تدعو الى نبذ الدين والقومية والى جمع بني البشر في اطار من المحبة والتفاهم ··

الاوراق المرتعشة تتالق في شمس السماء
هناك في الخارج ضجيج حركة المرور
وهنا غناء وضحكات
فاتذكر ايام طفولتي
عندما كانت تربطني بالعالم علاقة حب
من اجلي كان القمر دائما
من اجلي كانت الشمس تبطىء عجلات مركبتها ·

بقي ان نقول ان الاستاذ عبدالله سيبدأ دراسته الجامعية في السنة المقبلة ويتخصص في موضوعي العربية والتربية ، في جامعة بار ايلان في صفد نتمنى له التوفيق والنجاح ·

البريـد الادبـي

ج· س· ج — كفر ياسيف
تبدو في قصتك — الحب الضائع — ملامح موهبة طيبة ، الا ان القصة لا زالت غير صالحة للنشر ·

م· ت· د — نابلس
قصتك — همسات في اذن الليل — مليئة بالاخطاء اللغوية ، والقصة تفتقر الى العقدة نرجو لك التوفيق في محاولات اخرى

السيد م· ح — ام الفحم
— المادة الذي تفضلت بارسالها ضعيفة وغير صالحة للنشر ·

السيد ز· م· ح
قصتك — الصراع — تشير الى موهبة كتابية تتمتع بها ، الا ان القصة جاءت غير مركزة ومليئة بالاخطاء اللغوية

السيد محمد أمين وجب
ارجو ان ترسل لنا عنوانك الكامل ، لنوافيك باجرك الادبي ·

الى ق· ر· ج — عكا
موضوع قصتك مطروق جدا ، والعقدة القصصية مفككة ، ثم ان الاغلاط اللغوية كثيرة جدا ، لا بد ان تقرأي كثيرا قبل الاقدام على ممارسة القصة ·

صـورة قلميـة

المسيرة ···

بقلم : عطاالله جبر — الناصرة

شبحا رجل وامراة يسيران نحو ضوء في البعيد ··

— ان هذا الضوء الخافت سيعم العالم الذي سيضحي مملكة ، اجلس انا وانت على عرشها الوثير في القريب العاجل ··

ابتسمت ابتسامة ذات معنى ولوحت بيدها نحو النور قائلة :

— لا تحلم الى هذا الحد ، ما زلنا في بداية المسيرة ، والنور ما زال بعيدا جدا ·

كانت اسنانها تصطك من شدة الصقيع الذي ملأ الدروب الصاعدة ، نحو القمة في هذه الليلة ، هكذا هي الحال دائما ، اما النار فتوضع تحت الاقدام ، والثلج والاملاح فوق الجباه العريضة ، انه ما زال يذكر الوضع الذي عاشه منذ مدة وجيزة والحوادث المتتابعة التي كانت تحدث له ولعائلته التي لم يبق منها الا هو وهذه المراة لا شيء غريب في الامر ·

الاثنان يحثان الخطى نحو نور بعيد ويقطعان الدروب في مسيرة الالف ميل كي يصلا اليه ، لكن الغريب في الامر ان الظلام شديد والطقس رديء ·

— الصقيع — والنار — يمتدان الى اطراف الاصابع كي يوقفا هذه المسيرة في اي لحظة ، بل في كل لحظة ، لكن مستودع التاريخ الكبير يقهرواء هذا الرجل ويشد ازر تلك المراة ، انهما يؤمنان انهما لا محالة واصلان في يوم من الايام الى هذه النقطة من النور ليستظلا بفيء من الامل والسلامة والكرامة ·

ما زالت مسيرتهما في بدايتها ، يفتشان عن دثار او عن حذاء مصنوع من الفلين كي يقي الارجل من النار ·

منظرهما يبعث الانسان على التحديق بهما طويلا ، عنقاهما مشرئبان والاعين تحدق في نقطة النور الاخذة بالكبر والوضوح كلما اقتربا منها · لكن الرجل والمراة يريدان الوصول اليها رغما عن العفاريت التي تنمو في دربهما كل لحظة ، لكن النار والصقيع والعفاريت الخ ·· لم تثبط من عزيمتهما مقدار ذرة ، كانت كدرجات سلم للصعود الى ديار النور من قلب الدياجير المريضة ، كانت آمالهما معلقة بنقطة النور ، هذه النقطة الاخذة في الكبر ·· الكبر ··

— لقد وصلنا ··

نعم لقد وصلا الى النور ، النور آه ما اجمل النور

ما اجمل ان يرى احدهما الاخر
ما اجمل ان يرى نفسه في مرآة الضوء
ما اجمل ان تبصر ما كان مخفيا طويلا ، ما كان ضائعا بعد بحث استمر قرونا طويلة ·

ان عرش العالم ينتقل الان الى هذين المخلوقين بعد كفاح طويل ومسيرة امتدت اكثر من ٢٠٠٠ سنة او اكثر ·

— تعال لنستريح قليلا بعد هذا الجهد والتعب المتواصلين :

نظر اليها — ووجهه ياخذ في طياته معنى الابتسامة الهادئة والفرحة العميقة

— سنستكمل المسيرة بعد الوصول

— ماذا تقول — هل اصبت بالجنون وما معنى هذا الكلام ؟

كانت الفرحة قد طارت من عينيه واجاب :

— انني اشعر ان الله لن يبارك هذه المملكة لان ··

مقاطعة :

— لاننا لا نستاهلها ·· اليس كذلك ؟

— لقد قلت ما اردت ان اقول ·

وقبل ان يتم جملته كان النور قد اجتث من الاعماق مخلفا وراءه ظلاما مريعا ·

بدت في الافق نقطة من نور ·· وشبحا رجل وامراة في الطريق يبحثان عن اللامعقول · ويبتدئان مسيرة جديدة

المتغيرات .. العربية !

بقلم سني البيطار

احدث اصطلاح يتردد الان على السنة المسؤولين ، من رجال السياسة والحكم في العالم العربي ، هو اصطلاح – المتغيرات الدولية – وقد وجد المسؤولون في هذا الاصطلاح الجديد ، مبررا كافيا ، لتغطية مظاهر العجز والتخلف ، وتفسيرا معقولا لاوضاع الجمود والانهيار ، واسلوبا مناسبا لالهاء الناس واشغالهم ..

لذلك ، فقد اتخذت اجهزة الاعلام العربي ، من الشعار الجديد ، موضوعا رئيسيا لاعمالها ونشاطاتها ، وانهمك الكتاب والمعلقون في اعداد الدراسات والتحليلات ، حول الموضوع الجديد .. ونظمت الندوات والمؤتمرات لمناقشة قضية – المتغيرات العالمية – وتوضيح ابعادها ، ونتائجها على مسار العمل الوطني ..

وفي مصر ، شرعت مختلف الهيئات الوطنية والمؤسسات الحكومية ، في اعداد البرامج والمخططات ، لمواجهة التطورات العالمية الجديدة ، وبرزت الحاجة الى وضع ميثاق وطني ، او خطة عمل طويلة ، من اجل – التحرير والبناء –

واعلن الرئيس السادات ، ان مرحلة الوفاق بين الكبار ، قد تمتد لفترة ، من ٢٥ الى ٣٠ سنة قادمة – وليس لنا الا ان نبني انفسنا ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفكريا .

وسيطرت قضية – المتغيرات – على افكار الناس وعقولهم ، واخذنا نهتم بدراسة كل المشاكل الدولية .. ونبالغ في اهمية الاشخاص والاحداث .. نقلق لانباء ازمة النقد العالمية .. ونهتز لدى سماع اي تغيير في اسعار الدولار والاسترليني .. ونتابع بكل عناية اجتماعات الكبار والصغار .. ونهرول الى ساحات المجالس الدولية ونستجدي العون والتاييد من جميع الاطراف ..

ورغم تعدد برامج الاصلاح ، وكثرة المخططات والمواثيق ، وقوة الشعارات والاهداف ، فقد فشل القادة والحكام ، في تحقيق اي تقدم او تغيير .. وضاعت كل الجهود التي بذلك ، من اجل الاصلاح والتطوير .. وازداد الحكام بطشا وقسوة .. وتضاعفت اسباب البؤس والشقاء .

وما زالت الشعارات الحماسية ، والعبارات الكبيرة ، هي الاسلوب المفضل لدى القادة والزعماء ، لتحويل انظار الشعوب عن قضاياها .. الحقيقية .. وما زالت الاوهام والخرافات تسيطر على النفوس والعقول .. وما زالت الخلافات والنزاعات تسود بين مختلف الهيئات والجماعات ...

ويتساءل المواطن العربي – بدهشة واستغراب – لماذا لا تشهد بلادنا اي مظهر من مظاهر التغيير والاصلاح ..؟

وهل يراد لنا ان نبقى في اوضاع التيه والضياع الى ما لا نهاية ..؟ ترى ، هل تحول المتغيرات العالمية بيننا وبين محاولات النهوض والتقدم؟

وهل تهدف سياسة الوفاق الى حرمان الشعوب واذلالها ..؟!

نحن نفهم ان مبادىء الوفاق ، تدعو الى التفاهم والتقارب ، وتهدف الى احلال الثقة ، وتوثيق روابط الاخوة والتعاون ، بين الدول المختلفة في انظمتها وعقائدها ، وتمهد لانتقال العالم ، الى مرحلة جديدة من الاستقرار والطمانينة ..

بينما في العالم العربي ، ترتفع اصوات السخط والتذمر ، وتروج دعوات العنف والكراهية ، وتنتشر امارات الاضطراب والفوضى ، وتسود مظاهر التشاؤم والحزن ..

في دول الطوائف الجديدة ، يعيش الانسان العربي غريبا ، ضائعا ، محروما من جميع حقوقه الانسانية .. ومجردا من ابسط ضرورات العيش والبقاء .. ويمارس القادة والحكام ابشع الوان القمع والسحق والقهر ..

وفي ظل الانظمة الاستبدادية ، وقوانين الظلم والارهاب ، تنعدم كل مظاهر التقدم والاصلاح ، وتزول اسباب الطمانينة والاستقرار .. وتتحول المواثيق الوطنية وخطط العمل الى ادوات للهو واللعب ، ووسائل للتخدير والتهدئة ..

ان المتغيرات الحقيقية التي تتطلع اليها شعوبنا ، تتمثل باعادة السلام والاستقرار .. وسيادة مبادىء الوفاق والتعاون .. وترسيخ المبادىء الديمقراطية .. واحترام حقوق الانسان ..

ان المواطن العربي يتطلع الى استعادة حقوقه في الحياة والحرية والكرامة ، وقيام عهود جديدة ، تعمل من اجل تحقيق الاصلاح الاجتماعي ، وتوفير شروط المساواة والعدل ، واستغلال الثروات العربية من اجل الخير والبناء والاعمار ..

فيلم تليفزيوني طويل
حب على الطريقة الامريكية

فيلم السهرة لهذا المساء ، هو فيلم تليفزيوني مرح ، ضاحك من المسلسل الذي سبق ان شاهدنا بعض حلقاته – حب على الطريقة الامريكية – الفيلم مكون من اربع قصص على النحو التالي :

١ – الحب والثنائي المفرد ..

الزوجان اون واديت ويكر اصيبا بصدمة عندما اكتشفا ان رفيقة ابنتهما في غرفتها في الكلية هي .. فتى

يشترك في التمثيل مايكل اندرسون الصغير ، ديانا اوينج ، دون بورتر ، مارجوري لورد . كتب القصة جيمس وهيلين دامكو واخرجها جاد تايلور .

٢ – الحب وزوجان من الازواج ..

جاري هولز وجد نفسه الضلع الثالث في مثلث عندما شرفت زوجته السابقة مادبة عشاء ..

يشترك في التمثيل مايكل كالان ، بنى فولر ، ايفون كريج ، ديفيد كيجم كتب القصة ارنولد مارجولين وجيمس باركر واخرجها جيري باريس .

٣ – الحب وثنائي غير ثنائي ..

ديزري سميث ، التي تعمل كممرضة تقية تعيسة لان خطيبها مايك يرفض ان يحدد تاريخا لزواجهما .. وعندما انصاع ووافق اخر الامر على تحديد تاريخ الزواج رفضته هي ..

يشترك في التمثيل جريج موريس ، داريل هيكمان ، جاني ميشيل ، وتوم بوسل . كتب القصة ايرد بارست وفرديناند ليون واخرجها جيري باريس .

٤ – الحب والحفلة الصاخبة ..

هنري وماري لو ، ثنائي غريب الاطوار لبى دعوة مراسل صحيفة سرية لحضور حفلة اعتقدا انها مجرد حفلة رقص .. ولكنهما اكتشفا عالما غريبا ومخلوقات اغرب ..

يشترك في التمثيل بيتر بالمر ، روبرت ريد ، جيني ريلي ، فرانسيس يورك ، سوتايلور ، توم بيتليك . كتب القصة روي كاميرمان ، واخرجها بروس بلسون .

موعد الفيلم التاسعة مساء مع ترجمة عبرية .

هكذا ولدت سيمفونية شهرزاد

.. ولاح الشاطىء المتمنى .. بدا في غلالة من النور المتهافت وقت الغروب فسرى النبأ ، تتناقله افواه البحارة في همس ، وهرعوا من كل زاوية في السفينة ، يتطلعون الى الشاطىء



كالبشرى . يرونه طيفا حبيبا من الاطياف الحانية . وقد عزت عليهم في هذه الحياة التي تزاحمها امواج البحر اللانهائية وسط هذا العباب الذي يعيشون فيه .. ان حياة البحر على ما يكتنفها من غموض ، حافلة بالجمال ولكنه جمال يسير على اسلوب لا يكاد يتغير . وان اختلفت الليالي والاجواء ولا امل على النفس من حياة تسير على وتيرة واحدة .. امواج وسماء ونجوم وسحب ، ونسيم قد ينقلب ريحا عاتية ، مفاتن للمفتن ، ذات مدلولات روحية ، ولكنها لا تلبث ان تصير بغير معنى عند هؤلاء البحارة الجوابين لتكرارها وتواترها . انهم قوم استبد بهم العمل فوق الماء ، وقلما يتسع لهم وقت لحياة الفكر والتامل ، وان اتسع لهم فان اسلوب عيشهم بما يكتنفه من خشونة وضيق وتزمت ، كثيرا ما يجافي اليسر الذي يجب ان يتوافر للمتامل السابح في الخيال .. ولكن هذا الاسلوب من الحياة ، زعيم بان ينمي في هذا الرهط من الفتيان الخشونة والغلظة والفظاظة ، وغيرها من الصفات التي يخلقها الكبت القاتم المتواصل ، في هذا العمل الشاق .. وتدافع الفتيان يرمقون الشاطىء البعيد وقد غمرتهم النشوى ، ولكنهم لا يسرفون في مجونهم خشية ان يترامى الصوت الى ضابط من رؤسائهم فياخذهم باختلاس هذه النظرات العطشى الى الشاطىء ، وتجمعهم في ناحية من السفينة بغير اذن او امر .. ولهذا فقد حرصوا على ان يلزموا السكون جهد طاقتهم ، وقبعوا حيث هم من السفينة ، ترنو عيونهم واافئدتهم الى حيث تتداعى الانوار من الشاطىء البعد ، ان الاماني الحلوة تدور في رؤوسهم .. فما هم الا شباب ، وما الشباب الا مجون او جنون ..

وترامى اليهم صوت اقدام الضابط من بعيد . فانسل هؤلاء الواحد تلو الاخر .. ولكن فتى واحدا بقي حيث هو ، جامدا في مكانه ..

ويحدثنا رفاق هذا الفتى فيقولون عنه انه فتى حالم ، مفتون بهذه المناظر المتكررة ، لا يمل التغزل في مفاتن السفينة ، ولا التامل فيما حولها ، وكم اشفقوا عليه من نفسه ، لانه يعيش بينهم جسدا بلا روح ، ولهذا تهكموا عليه ، وضجروا منه . وضاقوا به . ويحدثنا هو فيقول انه عاش بلا هؤلاء روحا بلا جسد . انهم لديه اغرار ينعمون بحياة الجندية ، تحدوهم الامال الواسعة وستقفى اعوام التدريب على هذه السفينة يوما ، فينطلقون الى دنيا واسعة بين الماء واليابسة حيث يجدون في حياة البحرية متعة وبقية ، وان الملابس الزاهية ستضيف الى شبابهم الفضل واجسامهم القوية نفرة وفتنة وستزداد صدورهم على الايام بالنياشين والاوسمة . اما هو فقد كان يرى المستقبل خلال نفسه كالليل الحالك المقفر .

لم يكن بذلك الرجل الخشن الذي يمكنه ان يسوس فرقة من البحارة يستبد بهم ، ويسومهم الخشونة والقسوة . لم يكن يملك الصوت الخشن الاجش الذي يصدر به الاوامر ، ولم يكن يملك القلب ، الذي يطيق التهديد والتخويف والعقاب . اين له هذا الحس الغليظ الذي يجعله يرى الظهور العارية تقطعها اسياط جلدا ، كما يرى منظرا فكها .. ولئن ارادوا له هذا المستقبل فدفعوا به اليه ، كما يفعل الاشراف وعلية القوم ، فانه لم يحن الى هذا العمل حنينه الى دنيا اخرى غنية زاخرة ، تهفو اليه القلوب الظامئة الى ري من طمانية .. دنيا يراها خلال الوجدان اليقظ ، والانفعالات النفسية الجياشة بالعواطف السامية والمثل العليا .. ولهذا سخروا به وراوه شخصية لا تسلك الاسلوب الذي يجب ان يسلكه لامثاله ، فما عقيدتهم الا القوة ، وهذه السفن التي تسرى سابحة كالابراج .

واقبل الشاطىء يتهادى كالطيف الحبيب ، اقبل مع المساء ، فمكن لهذه الفتنة المتعكسة على وجه الماء من ان تبدو زاهية مزهوة خلابة . وحطت السفينة ركابها ، وما انتهت ضجة العمل ، حتى اصطفت الجماعة ، ثم اذن لهم بالخروج ، فتدفقوا جماعات ، الى حيث يستجيبون لنداءات الشباب الحارة الثائرة ، وقد حرموها طويلا .. وسار الفتى وحيدا .. ان نابولي على ما فيها من جمال وسحر وفتنة ، لم تكن له شيئا مذكورا . وتثاقل هذه الخطى الضاربة على غير هدى .. ان موسيقى الفجر تسرى مع نسائم الليل ، دافئة نشوى معبرة ، نابضة بالحياة ، مثقلة بالعاطفة ، فيهفو اليها ويمضي الى هذا المقهى حيث الجو كله ثمل ماجن ، دافق بالحياة ، حافل بالكاس والضحكات .

وتشتعل فورة الموسيقى ، ويموج الجمع وقد استبدت الموسيقى بهم ولعبت برؤوسهم الخمر .. فاذا ما بلغت النشوة ذروتها قامت الراقصة السمراء – ماريا – تتثنى على هذه الانغام المجنونة ، وتميل معها ، فيتبدى من جسدها اللون ، مفاتن لا تلبث ان تغمرها رقائق هفافة من غلالة موشاة تزيدها فتنة ، كان قد ركبها شيطان استباحها للرقص العنيف ، فباعت نفسها له ، وقدمت افانينها التابعة بالانوثة قربانا لمذبحه .. ولكن نظراتها الصارمة الوحشية ، كانت دائما عطشى فيها غموض فاتن ، وفيها تاملات حيرى .

وتكف الموسيقى الى حين ، وتناى الراقصة المرموقة عن الصخب ، الى ركن بعيد . تتحاشى العيون النافذة والقلوب الظامئة ، وتتطلع الى هذا الفتى الحالم ، وتطلب اليه ان يشعل لها لفافة من التبغ وترجوه بعينيها ان يشاركها كاسا من النبيذ . لقد انقضت ثلاث ليال لم تنم خلالها هذه الشيطانة الجميلة . ومع هذا فان الارهاق يسكب على وجهها شحوبا خلابا تبدو به كالقمر في اوج اشتعاله وضيائه .. وان هذه الصورة من الدلال والفتنة تساله اجادت الرقص ، ولكنه لا يجيب .. عندئذ تغمره بنظرات ساحرة ، كانها تستشف اقباس الغيب البعيد .. وتعيد السؤال نفسه

.. ولا تنتظر اجابة اذ تاخذها عزة ، ويستبد بها قلق مفاجىء فتصرخ فيه من تكون .. فتنصت القاعة الصاخبة وتكف الكؤوس عن القرع ، فتشيح عنه بوجه غاضب ، تناثرت حوله جدائل ثائرة من شعر فاحم . لا تلبث ان تسويه باناملها رقيقة .. ثم ترمق هذا القادم الواجم الغريب بعيون واجلة حزينة ، وتناجي نفسها فتقول في همس انها شيء لا قيمة له .. خلقت لترفه عن الناس طرا ولا تجد الا الطامع في جمالها .. ثم تنفث مع الدخان اهات مكتومة ... ما قيمة الجمال اذا لم يستدر العواطف الانسانية النبيلة .. ان هذا الحديث يستقر في اعماق الفتى المحروم ، وانه ليرى في هاتين العينين المعربدتين اغوارا عميقة لمسابح الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية خالدة ، تهفو اليها النفوس القلقة .. ينظر الى هذا الشعر الداكن ، وهذين الحاجبين المتقاربين المتنافرين وهاتين الوجنتين الراقدتين في ظلال الفتنة . ويعود ان يقول شيئا تحس به وتدعوه اليه .. ولكنه يضيق بها وبهذا الحديث .. اما هي فتسترسل في حديث كله شجون .. حديث تعبر به عن خلجات نفسه .. نفس عرفت الحياة وامنت بانها متاع الغرور .. ولهذا فهي زاهدة فيما تواطا عليه الناس من فضيلة .. وما تعارفوا عليه من مثل عليا .. واذ تستشعر شيئا من الطمانينة تقول :

– انك عجيب يا سيدي .. عجيب حين تجلس هنا بعيدا عن الرفاق وهم هناك يتملون ويرقصون ويمرحون .. اانت شاعر ..

– كلا ..

– وسام ؟

– كلا ..

– موسيقي .

– يتردد .. كلا ..

– اذن ..

– ما انا الا ما ترين ، لقد الحقني ابي بالاكاديمية البحرية بسان بطرسبرج ولم تزد سني عن الثني عشر عاما ..

– وماذا ..

– غير اني ضجر بهذه الحياة المملة المتواترة ..

– وماذا ..

– واضيق بها ، وبنضوب الروح منها

– وماذا يعنيك من حياة حافلة بالروح ..

– انني اعشق .. اعشق النغم ..

– اذن انت موسيقي ..

– ولا اجد للانغام منصرفا ..

– دعها يا ..

– اسمي كور ساكوف ..

– دعها يا كور ساكوف تعتمل في صدرك وبين جنباتك حتى تنهمر كالسيل المدرار .. عندما يحين الوقت الذي تتفجر فيه ينابيع نفسك ، وعندئذ ستحطم القيود .. ان العبقرية لا يعوقها شيء ، بل ان الكبت لادعى الى يقظتها .. ايه سيدي .. عزاؤنا في الحياة نور الامل ، فان بلغت في الموسيقى غاية فلتذكر الراقصة السمراء ، ماريا ..

وتعود الانغام حادة صخابة ، ويصبح القوم يطلبون معبودتهم السمراء ماريا .. فتتراءى منها ضحكات عابثات . وتقوم كانها قد نفضت عنها هذا الحديث الذي لا يتصل بهذا الكيان العابث ، ويغمرها المهرجان بين امواجه العاتية ..

ويعود الركب الى السفينة . اما هذا الفنان ، فقد لانت نفسه للنزعة التي تنطوي عليها . لم يعد ينظر للحياة بهذا المنظار القاتم ، بل جعل يستجيب لنداء النغم ، انه يؤلف بين شتيت الانغام في مجموعات جميلة كما جعل حبه للموسيقى ينمو ويكبر . لم تكن موسيقى وطنه الحبيب الا وسيلة هينة لمناجاة الغرائز البدائية ، ولهذا عزم على ان يساهم في بناء صرحها الجديد ، حتى اذا ما شارف البناء على التمام ، امكن ان تشرفه الموسيقى على دنيا من الاساليب العالية ، التي تعالج العواطف الانسانية السامية .. ولهذا سار قدما في دراساته واعماله الموسيقية ، حيث وجدت مواهبه خير متنفس في رعاية – بلكريف – وتشجيع – بورودين – من رواد الموسيقى الروسية .. هؤلاء الثلاثة . كانوا من القادة ، الذين خرجوا بالموسيقى الروسية عن نطاقها المحلي الى نطاقها العالمي .. لقد غدا الاسلوب الموسيقي على يدهم متعة عالية ، ينعم بها في اركان الدنيا ، كل ظامىء الى ورد من نجوى صادقة او نشوة مستقرها القلب الشاعر والعاطفة المرهفة .

ومرت الايام ، واصبح نيقولاي رمسكي كورساكوف علما من اعلام القيادة والتوزيع والتاليف في العالم ، لقد دفع دفعا بالانغام في اسلوبها العالمي الجديد ، متنفعا بكل خلجة نغم صادقة نابعة من اعماق الشعب . واقام تلامذته حفلا يعزفون فيه سيمفونيته الشهيرة – شهرزاد – المستوحاة من سحر الشرق .. اقاموها له عرفانا بفضله ، وتكريما لنبوغه . ودوت القاعة بالتصفيق والهتاف حين بدا كورساكوف ، ثم جعلت الموسيقى ترسل انغامها الساحرة السماوية .. ولكن كورساكوف كان في نجوى بينه بين نفسه . آه لو علمت انه استوحى من عينيها هذه الانغام الخالدة ، حقا لقد راى فيها اغوارا سحيقة لمسابح الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية تهفو اليها النفوس القلقة .. لقد مر هذا اللقاء كالحلم يمر بالنفس كومضة النور ، ولكن كلماتها ، لا تزال تدوي في اذانه : فان بلغت في فن الموسيقى غاية ، فلتذكر الراقصة ماريا .. اذكرها فقد تكون ياكورساكوف . قائد فن موسيقى في زمانك .

هذا المساء ، في العاشرة والربع سنستمع الى هذه التحفة الخالدة تعزفها الفرقة السيمفونية لميلانو بقيادة تينو سانزونيو .

هدفنا الوصول ـ تتمة

– ان مثل هذا الاسلوب هو امر خاطىء ويطعن القضايا العربية في الصميم .. وعلى اية حال لا نريد الدخول فيما كان قبل الحرب اذ انني مسؤول عن جهاز الاعلام الذي اعمل فيه ولم اك اعمل في اجهزة الاعلام التي تذكرها في تلك الفترة .

توقفنا عن الحديث لحظة راح «ابو مازن» يرد على استفسارات بعض الاخوة الذين شاركونا هذه الجلسة عن العمل التلفزيوني عامة وعن برامج وزارة الاعلام الاردنية والبرنامج العبري الذي يديره شيقنا .. ثم واصلنا حديثنا فطلبت من السيد هارون ان يقوم بمقارنة بين التلفزيون الاردني – العبري – والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية .. فقال دون تردد وبحماس المسؤول الذي يعتز بما يشرف عليه :

– بـ نقادي ان نسبة مشاهدي القسم العبري في التلفزيون الاردني هي اكبر من نسبة مشاهدي القسم العربي عن التلفزيون الاسرائيلي . ولعل مما يساعدنا في ذلك ان امام المشاهد العربي في المنطقة عدة محطات تبث باللغة العربية ويستطيع ان يختار لنفسه ما يريد . بينما نحن في القسم العبري نعتبر «ثاني قسم في العالم» يبث باللغة العبرية ، بعد التلفزيون الاسرائيلي . ومن الاسباب ايضا اننا نعمد في مخاطبتنا للمشاهد الاسرائيلي الحقائق والواقعية باسلوب هادىء متزن .

– ماذا لمستم من نظرة الجماهير في الضفة الغربية تجاه ما يسمى بالملكة العربية المتحدة خاصة .. وما هي نظرة السكان تجاه النظام الهاشمي الذي يحاول التقرب اليهم ؟

– .. ان القانون الاردني اشترط تطبيق – الملكة العربية المتحدة – بعد الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الضفة الغربية .. عند ذلك يصار الى اجراء انتخابات او استفتاء عام للوقوف على اراء غالبية السكان في الضفتين . وقد لمست من خلال التقائي باهالي الضفة الغربية . انهم متمسكون بوحدة الضفتين ولا يقبلون باحداث انفصال بينهما .. كما انني لمست تمسك السكان بقيادة العاهل الاردني الحكيمة

– الا ترون معي ان هناك اوساطا واسعة في الضفة الغربية توجه حملات شديدة ومتواصلة ضد نظام الحكم الهاشمي . وهل قمتم بالاطلاع على الصحف الصادرة في اسرائيل باللغة العربية وما تحمله من كتابات باقلام كتاب الضفة الذين يوجهون انتقادات شديدة تصل في غالبيتها الى درجة السخط على النظام الملكي الاردني ؟

– .. نحن لن نحمل في يوم من الايام سيفا نسلطه على رقاب هؤلاء الكتاب الحاقدين ولكننا نعتمد على وعي جماهيرنا القادرة على فضح الدعايات المضللة .. ولا نستبعد ان يكون امثال هؤلاء الذين تقصدهم من المأجورين والعملاء !

– هل تعتبر بنفسك فلسطينيا او اردنيا .. ولنفترض ان دولة فلسطينية قد قامت – غدا – فاين ترى مكانك ، فيها ام في ظل نظام ملكي اردني ؟

– .. اخرج – ابو المامون – علبة سجائره من جيبه ليشعل منها سيجارة .. ثم نفخ دخانا كثيفا وكانه امام سؤال يحتاج الرد عليه مزيدا من التفكير والدقة .. ثم قال وهو ما يزال محتفظا بهدوئه والابتسامة تحاول شق طريق لها على وجهه : .. – اولا وقبل كل شيء ، انا انسان عربي .. ان الشعب العربي من محيطه الى خليجه يدعو اليوم ، ومنذ سنين طويلة خلت الى الوحدة العربية .. وقد تمت وحدة للضفتين تحت النظام الملكي في الاردن منذ عام ١٩٤٨ .. فاذا كان المقصود بانشاء الدولة الفلسطينية هو خلق الانفصال وضرب الوحدة الوطنية ، فانني افضل ان تظل الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية على ان يكون انفصال .. وليكن ما يكون !!

– هل تؤمن بأن هناك امكانية لقيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية في المنطقة؟

– .. يا اخي .. امركم غريب . نحن الان ارضنا محتلة . فهل نتخاصم ونتحاور قبل التحرير . دعوا ارضنا تتحرر اولا . وكما قلت قبل هذا تعطى للشعب حرية الاختيار في تقرير المصير .

– ماذا تقولون عن تصريحات بورقيبة الاخيرة ؟!

– .. انها تصريحات لا يقبلها اي مواطن غربي . فهي تساعد على تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية من خلال الدخول في مسميات جديدة . وما يطلقه بورقيبة من مشروعات وتصريحات هي مجرد نقاط تضعف الهمة العربية وتكرس الاحتلال على ارضنا .

– وفي ختام حديثي مع ابي المامون كان لا بد من سماع رايه كانسان له صلة وثيقة واطلاع على المعتقدات لدى اخوتنا في الدول العربية .. فسالته الفكرة التي يحملها ابناء الدول العربية عن عرب اسرائيل وكيف يرى بهذه القطيعة ومحاولة عزل المواطنين العرب الاسرائيليين عن اخوتهم في العالم العربي .. فجاء رده صريحا وناقدا للنهج والاعتقاد الخاطىء الذي يحمله الزعماء العرب عنا كعرب اسرائيليين .. وقال :

– .. – نحن نقدر ونجل الاقلية العربية في هذه البلاد . فرغم طول المدة التي بقيت فيها معزولة عن الامة العربية ما زالت محافظة على عروبتها ومتمسكة بقوميتها .. وانني اعتقد ان الواجب يحتم على المسؤولين في الدول العربية فتح المجال امام هؤلاء الاخوة والسماح لهم باداء فريضة الحج – القصد العرب المسلمين في اسرائيل – اذ انه ليس من اي سبب منطقي يمنع هؤلاء الناس الذين يتمتعون بطهارة نفوس واصالة ، من المشاركة في اداء فريضة كالحج . –

.. شكرت ابا المامون على هذه الساعات التي قضيناها معا وودعته بعد ان اكد انه سيعمل لدى عودته الى عمان على مواصلة البحث عن الطريق السليم الذي لا بد ان يوصل الى اللقاء الاخوي بين ابناء الشعبين في هذه المنطقة .

النفط العربي ـ تتمة

مناسبة وبغير مناسبة ، على مر السنين وخاصة ايام الازمات . ولا يمكن الاستهانة بالطاقة الجبارة التي منت بها السماء على الشرق العربي ، بدفنها الذهب الاسود في ترابه . انها ثروة بامكانها ان تجعل هذه البقعة من العالم جنة الله على الارض ، ومن سكانها اغنى واهنأ شعوب العالم . وثروة لا يمكن التلاعب بها وادخالها حلبة المهاترات الكلامية ليل نهار . لان قوة هذه الثروة هي في اعتماد عجلة تقدم وتصنيع العالم عليها . ولا يعقل ان تقبل دول كبرى ربط مصيرها ومصير تقدمها بعامل غير مستقر يهدد كيانها يوميا بالانهيار .

وهذا لا يعني التراجع امام شركات النفط العالمية وعدم مطالبتها بالمزيد من الارباح من عائدات النفط ، كما لايعني التراجع عن الاشتراك في ملكية منشآت صناعات النفط ، الا ان التهديد بقطع النفط عن المستهلكين قد يعني احد امرين ، اما ان تقبل اكبر دول العالم ان يخطط سياستها ومصير تقدمها ورفاه شعوبها امراء ومشايخ الخليج – وهذا بالطبع غير معقول – واما ان تؤمن هذه الدول الكبرى وقودها بكل الاساليب . ومن بين هذه الاساليب البحث عن مصادر اخرى للطاقة ، وهذه خسارة واضحة لاصحاب النفط . الا ان من هذه الاساليب كذلك فرض الارادة على اصحاب هذا النفط ، وهنا بالطبع خسارة اكبر . اذ انه من غير المعقول ان تخضع الدول الكبرى لشروط تمس بجوهر ظروف حياتها ولا يعقل كذلك انها تستسلم بكل طاقاتها وقواها امام التهديد . ومن ثمة يصبح التهديد تلاعبا بالنار . والساسة العرب يبحثون قطعا عن الحلول وليس عن طريقة احراق الاصابع .

ايـران ـ تتمـة

بريطانيا في طريقه الى الولايات المتحدة عقد صفقة لتجهيز بلاده بدبابات سكوربيون خفيفة بمبلغ ٢٨ مليون جنيه استرليني .

دعم امريكي

وفي الوقت الذي يقيم فيه الشاه علاقات حسنة مع الاتحاد السوفياتي جارته العملاقة في الشمال بحيث اتفق معه على اقامة صناعة صلب في بلاده لقاء تجهيز روسيا بالغاز الطبيعي ، فانه مع ذلك يحتاج الى الدعم الامريكي ازاء تطورات غير مرضية بالنسبة اليه . فهناك الاتجاه السوفياتي نحو الهند واقتطاع بنكلادش من الباكستان بمساعدة موسكو وكذلك الحركات السياسية المناوئة في بلوجستان يضاف الى ذلك قلب النظام الملكي في افغانستان والنفوذ السوفياتي المتزايد في العراق جارة ايران من الشرق وطموح الكرملين للتغلغل في الخليج الفارسي

مذهب نكسون

اما الولايات المتحدة فمستعدة لمنح ايران الدعم الذي تنشده . فهو يعتبر ايران عامل استقرار في الشرق الاوسط وهذا معناه انسياب النفط الى طالبيه بصورة منتظمة وايجاد توازن لاحتمال استخدام النفط العربي سلاحا سياسيا كما ان واشنطن تطبق بالنسبة الى ايران مذهب نكسون القائم على تقوية الدول الصديقة دونما حاجة الى تدخل عسكري . كما ان ايران بواسطة مشترياتها السلاحية وغير السلاحية تساعد الولايات المتحدة على التخفيف من ميزان مدفوعاتها السلبي .

لذا ، ليس من المبالغة القول ان ايران تعتبر صمام امن لازمة الطاقة ليس بالنسبة الى الولايات المتحدة فحسب بل كذلك بالنسبة الى سائر الدول الغربية ، وذلك الى جانب الاعتبارات الامنية والاستقرارية في منطقة الخليج .

مع زيدان عطشه ـ تتمة

تحقيق السلام في منطقتنا .

– هل صدق ان التقيت ببعض الرسميين العرب في نطاق عملك ؟

– الواقع انني لم التق برسميين على مستوى الحديث ، كنا نتلاقى في الحفلات الرسمية دون ان نتبادل تحية ، لكنني التقيت مع الكثيرين من اساتذة الجامعات العرب ، وكانت لقاءاتنا ودية واحاديثنا دائمة تناولت المشكلة الشرق اوسطية على المستوى الانساني لا السياسي ، وكثيرا ما لمست الواقعية والامال التي تراود هؤلاء الاساتذة لتحقيق السلام وابعاد شبح الحرب عن سكان هذه المنطقة . كذلك التقيت بالعديد من الطلاب العرب من مختلف الدول العربية . الا انه لاسفي الشديد كثيرا ما يتحدثون بسلبية وتطرف بعيدا عن الواقعية . اما المستوى الثالث فهو مستوى الصحافة واجهزة الاعلام الاذاعي والتلفزيون . ودور قنصليتنا الاعلامي وهو توضيح بعض المشاكل الاسرائيلية الداخلية والاسرائيلية العربية ، كما تنظم المحاضرات والندوات للشخصيات الرسمية والشعبية من الاسرائيليين .

– ما هو اهم موضوع تحدثت عنه ووضحته للشعب الامريكي خلال عملك ؟

– بعد دراستي للشخصية الامريكية لاحظت ان الامريكي يجهل حقيقة التعايش السلمي بين العرب واليهود على ارض اسرائيل ، وكثيرا ما يجهلون وجود عرب في بلادنا ، فكان اول هدف لي ان اعرف الامريكي على الشخصية العربية الاسرائيلية ، وعن التراث الادبي والتحقيق الثقافي والاقتصادي والاجتماعي الذي ما زال عرب اسرائيل يحققونه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية ، وفئات الشعب اليهودي الذي يعايشنا واستطيع ان اقول انني نجحت بتصوير الشخصية العربية الاسرائيلية كشخصية عاملة وخلاقة في جميع المجالات في المجتمع الاسرائيلي .

وودعنا الاستاذ زيدان الذي سيغادرنا الى الولايات المتحدة لمواصلة عمله الدبلوماسي الهام .

دون جـــوان ٧٣ ... امـــرأة



في تصريح ادلت به بريجيت باردو ممثـــلة الجنس والاغــــراء لمندوب ـ الاكسبرس ـ الفرنسية قالـــت : ـ ساهجر التمثيل . واعتزل الظهور على الشاشة بعد فيلمي الاخير •دون جوان ١٩٧٣ ، قبل ان يهجرني .فقد اصبحت اكره الجنس البشـــري ، واشعر بحساسية ضد البشريـة •• واعيش الان في عزلة تامة عن المجتمع الذي انفر منه •• ومن بهيميته .فلم يعد هناك رجال حقيقيون ، ولانساء حقيقيات •• لذلك اعيش الان مـــع الحيوانات ، لانها احسن سلوكا من الرجال . ومعها اجد توازني •• ـ

ترى ما الذي اصاب بريجيت باردو بعد ظهورها في دور ـ دون جوان ـ المرأة ؟

لقد ذاعت شهرتها مع روجيه فاديم سنة ١٩٥٦ عندما اظهرها في فيلمـ•• وخلق الله المرأة ـ ، وجسم فيهـــا البهيمية . والجنس الوقح ، مستغلا جمالها . وانوثتها الصارخــــة ، واتجاهاتها المنطلقة سواء في الحيـــاة الحقيقية ام على الشاشة •

واخرج لها فاديم بضعة افلام اخرى •• ثم انفصلا ••

وفي محاولة اخيرة للعودة الى الماضي انتجا فيلما يشغل كل دور السينما في فرنسا الان • وفي عواصم اوروبا. وامريكا اللاتينية . ويقتسمان ارباحه الطائلة • الفيلم سيعـــرض في دور السينما الاسرائيلية قريبا جدا •

لقد تساءل فاديم : وماذا لو كان دون جوان امرأة في فيلم كتبه واداره بمساعدة الحائز على جائزة كونكـــور القصصية جان كو •

واسند الى ب•ب • دور امرأةشابة غنية . تغري الرجال ، وتغزو قلوبهم ثم تذلهم ••• وتلقى بهم الى الحضيض او الى الاخرة • ويبدأ مشاهد الفيلم في احدى كنائس باريس ••• وقبـل ان يلفظ انفاسه القس الشاب اخر كلمات الوعظ •• تتوقف نظراته على شابة شقراء، متشحة بالسواد دخلت للتو ، وهي توجه اليه ابتسامة عذبة •• وعندما يبارح اخر انسان المكان. تقترب منه ، وتقول: جئت لاستشارتك وانا بحاجة لمقابلتك هذا المساء يابول •• انني الجأ اليك بصنعتك الدينية•

ويرد القس الشاب بجفاء :

لا مجال للحديث بيننا يا جان •• فقد انقطعت اخبارك عني منذ عام •• ولم يعد سلوكك يهمني •• اخرجي من هنا ••

واذا لم اطعك ؟

قلت لك اغربي عني ••

بول •• لقد قتلت انسانا ••

ولم تضف اي كلمة اخـــرى •• وادارت ظهرها الى بول •• ابن عمها وانصرفت

ونعلم بعد ذلك ان جان التي تجمع بين الجمال والمال تتخيل ان شخصية دون جوان تتجسد فيها . وان سحرها لا يقاوم . ولم يكن يهمها التاثير على الرجال . بقدر ما كان يهمها السيطرة الكاملة عـلى عشاقهـا ، ودفعهـم الى التضحية بكـل شـيء في سبيلهـا : ثرواتهم ، وشرفهم •• ثم حياتهم •

كانـت كالعنكبـوت وسط شبكـــة النسيج التي حاكتها بيدها ••

وكان اول ضحاياهـا بير جونزاج المستشار في الدولة . وهو رجـل في الاربعين من عمره • متزوج واب •• استاذ في الجامعة . ومشرع معروف •• التقت به جان يوما في احد النـوادي وطلبت من مرافقها ان يعرفها بذلك الرجل المهيب •• وجعلته يرافقها في المساء الى اليخت الذي تقطنه •

وسألته : هل زوجتك جميلة ؟

ـ انها تروق لي

ـ هل لك عشيقات ؟

فابتسم بير واجـاب باقتضاب : انني رجل ـ وعلى اي حال واستسلمت له تلك الليلة •• وكان الامر في نظره مغامرة عابرة • ومن حلقة واحدة • عما جرح زهو جان •• فصممت عـلى الانتقام وبعد ثلاثة شهور من المطاردة والمواعيد الخاطفة . فاجـات بير في منزله القروي . حيث كان يتردد من وقت لاخر لدراسة بعض القضايا المعقدة فوقع في فخها •

لقد قررت جان ان تعزله معها في احدى جزر السويد . وجعلته يهجر زوجته وابنته من اجلها • ولم تقنع بذلك . بل ارادت ان تذهب بعيدا جدا • ارادت ان يضحي بير بشرفه وحانت الفرصة عندما اقام بعض طلبة الجامعة المجاورة لمسكنهما حفلا . ورفض بير حضوره . حرصا على سمعته . ولكن جان اجبرته على الذهاب • وفي الحفل اشتركت في الرقص وفي العاب غير بريئة • ثم خانته علانية مع شاب وسيم ، وشعر بير بالذل والهوان بعد ان اصبح سخرية في عيون الجميع وتقول جان في اعترافها وعيناها تلمعان ببريق غريب : لقد خلعت القناع ، وعرف تلك الليلة حقيقة المرأة التـي احبها . ليصبح في حالة ضياع كاملة ومنذ تلك الليلة افترقنا . واختلفت طريقنا • وبدأ هو يطاردني في محاولة للانتقام مني ، ولكي يهرب من واقعه غرق في الرذيلة . وبراميل الخمر •

ومضت جـــان في مخططها لاذلال الرجل ، والقضاء نهائيا عليه فالتقطت له صورا وهو يلبس قميصا مفتوحا . مهمل الوجه . اشعث الشعر . منحنيا على فتاة شبه عارية • ونشرت الصحف المتخصصة في الفضائح •• ونال ذلك من سمعته ومركزه ، وفقد كل شيء في يوم واحد : المركز . والاصدقاء ، والشرف ، حتى ابنته رفضت ان تراه ثانية . وحصلت زوجته على الطلاق منه •

وبعد وقت قصير ، وبينما كانت جان تتناول غداءها برفقة شاب صاحب في احد مطاعم (لال) لمحت بيير جالسا على البار . وقد اصبح حطاما وتعرف عليها . واقترب منها وهو يصرخ : ستدفعين الثمن يا جان •

واندفعت الى الشارع ، وتمكنت من القفز الى سيارة رولز رويس •• كانت تهم بالتوقف • وابتسم لهـا منقذها ، وقـدم لهـا نفسه : لـوى بريفو •

ثم التفت الى سيدة شابة في ثوب العرس . كانت تجلس بجانبه وقال: وهذه امراتي كلارا • انهـــا زوجتـي الثالثة •• وانا دائما اختار زوجاتي من الشابات • واخذت جان تتردد على الزوجين ، وكان لوى رجل الاعمـــال الواسع الثراء زيرنساء يفخر برجولته وشخصيته الطاغية ، فاقسمت ان تلقنه درسا بان تجرح كبرياءه ، واصطحبها في رحلة الى لندن ، واخذت ترعـــى كلارا ، وتكسب ثقتها بالتدريج •• وفاجاهما لوى في غرفة النوم عاريتين تماما •• وظن ان مغامرة شاذة تنتظره ولكنه اخطأ الظن ، فقد ارتدت جـان ثيابها والتفتت الى الثري المذهول •• وسبته : ـ انك خسيس يا لوى ؛ فمنذ ان رأيتك حكمت عليك بذلك ، ومضحك ايضا انك لم تفهم انني اريد الاستيلاء عليك عن طريق كلارا

وانفعل لوى وصفعها فقالت في برود

ـ اكمل •• اانت رجل ام لا ؟

واتجهت جان الى الباب بزهو ثـم قالت له قبل ان تبارح :

ـ اطمئن يا بريفـــو •• فانني اتركها لك •

ولم تقنع جان بهذا الحد في سخريتها بالرجال ، وانتقامها منهم ، واذلالهـا لهم : فقد مضت في تحطيم البشر • وفي احدى العلب الليلية التي كانـت ترتادها عادة ، لمحت عازف القيثارة وهو شاب حالم النظرات ، وكان يركز نظراته عليها كل مساء ، وذات ليلة بعد ان غادر اخر زبون النادي الليلي بقيا وحدهما • وظل يعزف لها •• فاقتربت منه ولفت ذراعها حول عنقه وسالته :

ـ اتحبني

ـ نعم

ـ اانت على استعداد ان تهبني كل شيء حتى حياتك ؟

فاجاب متهللا : يا له من ثمن زهيد في سبيلك ••

وعند الفجر • وبعد ان افترقت عنه جان •• قطع عازف القيثارة الشاب شريانه • وكانما احست بتانيـب الضمير • فعادت على عقبيها •• ولكن بعد فوات الاوان •

وكان القس بول يسمع اعترافات ابنة عمه ، دون ان يتفوه بكلمة ، ثم قال :

ـ انك وحش يا جان •

ـ نعم •• انني وحش •• ولكن صدقني انني لم اكن اريد ان يموت بل كان الامر مجرد مزاح ، اتوسل اليك يا بول •• لا تدعني وحدي •• انني خائفة •• هل •• هل ساعاقب؟

ـ لا ادري يا جان فلست قاضيا •

ـ لا اريد •• حتى ولو كنت كريهة حتى ولو ارتكبت جريمة القتل •• حتى ولو كنت احبك ••

وانصرف بول الذي لم يسلم من فخ جان ابنة عمه ومن تدنيسها لـه رغم قداسته •

وفي صبـاح اليـوم التالـي قالـت سكرتيرة جـان انهـا رات بير •• ـ الضحية الاولى ـ واقتربت من بير الشارد • ووافقت على ان توافيه في موعد حدده لها في التاسعة من مساء اليوم التالي •

ودخلت جان الى بيت كبير مهجور وهو منزل بير واسرته من قبل كان بير ينتظرها في الداخل ، وفاحت رائحة البنزين قوية .. فسالته

ـ ها انا قد جئت .. ان رائحة البنزين تفوح هنا .. هل [illegible] بنزين الان •

ـ انه الجحيم فستاكلك النار لقد حانت الساعة يا جان ..

واشعل عودا من الثقاب [illegible] عيناه ببريق شيطاني [illegible] جان تنظر اليه باحتقار ثم [illegible]

ـ هيا اشعل .. دمر كل شيء [illegible] اقيم الدليل على براءتك .. [illegible] كل ما تستطيع فعله بعد ان [illegible] لقد ضقت بك وبكل الرجال [illegible]

واشتعل البيت .. وتوهج [illegible] وقفز هو الى النافذة [illegible] على القفز ـ وما ان استقر في [illegible] حتى صدمته سيارة نقل ضخمة [illegible] ووقفت جان تحترق وسط النيران محاكية جان دارك على نغمات [illegible] الموسيقى التي تصاحب حركات [illegible] بوند •

وقد اجمع النقاد في فرنسا [illegible] على ان تلك الاعداد الكبيرة [illegible] البشر الذين تزدحم بهم دور الـ[illegible] الاوروبية انما كان همهم مشاهدة كيف تبدو ب• ب• في سن الـ[illegible] وهو نفس الدافع الذي جلب الجمهور لسماع اديت بياف وهي تغني [illegible] يائسة • اذ كانوا يأملون في مشاهدة بياف مغنية فرنسا الاولى • وهي [illegible] تنتهي على المسرح امامهم •

مقابلة مع السيد هليل زايدل ، رئيس كتلة العمال الاحرار في الهستدروت :

هليل زايدل : يجـب العمل من اجل المساواة بين العرب والدروز واليهود بكل ما يتعلق بشؤون العمل والاجور

توجهنا الى السيد زايدل في مكتبه في عمارة الهستدروت في تل ابيب •وطرحنا عليه اسئلة شتى اجاب عليها بكل صراحة وبكل وضوح مبينا موقف كتلته وسياستها الهستدروتية في الماضي وللسنين القادمة •

هليل زايدل

س ـ ما هو الشيء الذي من شأنه ان يميز الكتلة التي تترأسها بالنسبة لمعركـــــة الانتخابات للهستدروت حسب رأيك ؟

ج ـ نحن نخوض معركة الانتخابات عن طريق اظهار النواحي الايجابية لكتلتنا وليس عن طريق اظهار عيوب الاخرين • نحن نؤكد سياستنا فـي الهستدروت وفي الدولة ان كوننا مشتركين في اللجنة المركزة للهستدروت لا يتناقض مع استقلالنا الفكري التام في النواحي الهستدروتية • بل انه يعطينا تعبيرا قويا لعدم ارتباطنا الفكري

س ـ كيف يمكن ان تلخص هذا الاستقلال الفكري ؟

ج ـ ان وجهة نظرنا تتلخص في ان الهستدروت ليست منظمة حزبية وانما منظمة ممثلة لكل العمال في الدولة • هذا من جهة ، ومن جهة اخرى علينا ان نؤمن عدم وجود نظام راسمالي في الدولة وانما ايجاد حقل مهني على ايجـــاد الظروف المناسبة وتوفيرها للقطاعات العامة القطاعات الهستدروتية والقطاعات الخاصة •

نحن نناضل من اجل تغيير مبنى العمل وطرقه في حبرات عوبديم حتى نوجهها حسب مبادئنا • وهناك موضوع مركزي يشغلنا بلا انقطاع وهو حقوق الفرد وتجسيد هذه الحقوق •

س ـ هل تستطيع ان تعطينا مثلا على مبادرة في هذا المجال ؟

ج ـ بالتاكيد • مثل واضح لذلك هو اقتراحي لانتخاب ـ ممثل شكاوي ـ هذا الاقتراح يضمن لجمهور العمال تقديم الشكاوي ضد مؤســـــات الهستدروت مثل كوبات حوليـــم ،صناديق التقاعد ، توطين العمال ،المنظمات المهنية وغيرها في حالة وقوع غبن •

ان ٦٥٪ من السكان ـ و ٨٧٪ من العاملين ـ منظمون في الهستدروت وبما ان المؤسسات الهستدروتية تتقاعس احيانا عن تقديم الخدمات للعمال فان انتخاب ممثل الشكاوي من شانه المساعدة على حل كثير من المشاكل التي يواجهها اعضاء الهستدروت •

س ـ ما هي طرق محاربة التضخم المالي وموجات غــلاء الاسعار حسب رأيك ؟

ج ـ بما ان التضخم المالي يؤدي الى تقسيم غير متساوي للمدخولات والمتضررون من ذلك هم اصحاب الدخل المنخفض حيث تزيد ارباح الاغنياء من جهة ويزيد فقر الفقراء من جهة اخرى ، وتزداد الاسعار بزيادات كبيرة ففي سنة ١٩٧١ زادت الاسعار بنسبة ١٢٪ وفي سنة ١٩٧٢ ١٣٪ وفي منتصف سنة ١٩٧٣ بنسبة ١١٪ لذلك فان الطريق الوحيد لوقف هذا التطور الخطر الذي ان لم يمنع سيؤدي الى تضخم خطر وسريع هو تشكيل لجنة اقتصادية ذات صلاحيات واسعة مكونة من ممثلي الحكومة ، الهستدروت واصحاب العمل التي من شانها اتخاذ التدابير لارجاع التوازن بين الاجور ، الاسعار، الضرائب والارباح . هذا اذا اردنا تلاشي موجة بطالة اخرى مع كل ما يحيط بها من اخطار •

س ـ ما هو نصيب العامل والمثقف العرب من هـــــذه النشاطات ؟

ج ـ ان كتلتنا ، كتلة العمال الاحرار في الهستدروت ـ ل•ع ـ تعمل من اجل المساواة بين العرب ، اليهود والدروز بكل ما يتعلق بشؤون العمل والاجور • ان الهستدروت هي منظمة عامة لكل المواطنين • ان القوانين العالمية تجبر المنظمات المهنية في العالم معالجة القضايا بمساواة ودون تمييز لمصلحة دين ولا عنصر ولا نوع •

نحن نطالب بان كل اتفاق عمل عام الذي يتوصل اليه في اي مكان عمل ، يجب ان يشمل كل العمال بشكل اوتوماتيكي ، سواء كانوا قادمين جدد او عرب او اي نوع اخر • عليهم ان يتمتعوا بالحقوق والواجبات الكاملة •

انا اعترف انه حتى اليوم توجد مشاكل في القرية العربية ولا يمكن غض النظر عنها • من هذه المشاكل ما يتعلق بالهستدروت مثل الحالة في كوبات حوليم والمستوصفات التي تشغلنـــا وتقلقنا •

نحن نرى ان حل هذه المشكلة كامن في موقفنا الاساسي وهو توفير تامين صحي رسمي وعام عن طريق كوبات حوليم واحدة تابعة للدولة التي من شانها الاهتمام بصحة المواطنين ، في المستشفيات وفي الادوية كما هو موجود في كل دول العالم •

ان الحالة اليوم هي كما يلي : في اسرائيل ١٤ ٪ من السكان لا يتمتعون بتامين صحي • ان ٤٪ من هؤلاء هم اغنياء ولا حاجة للاهتمام بهم • اما ال ١٠٪ الباقين فحالتهـــم الاقتصادية صعبة وهذا يضم عائلات عربية كثيرة الاولاد •

نحن نحارب ذلك وهذا الشيء موجود في دستورنا وفي عملنا اليومي ان نضال حركتنا الحقيقي هو ليس عن طريق الكلام فقط وعشية الانتخابات • نحن نعمل منذ اربع سنوات وعملنا خلال هذه السنوات يشهد علينا •

س ـ ما هو موقفكم من ناحية استيعاب المثقفين العـــرب في المؤسسات الهستدروتية وحصر هذا الاستيعاب على مؤيـــدي الحزب الحاكم دون سواهم ؟

ج ـ بما انني اواجه هذه المشكلة في اماكن العمل مع القادمين الجدد فانني ارى ان هذه المشكلة هي مشكلة عامة وثابتة لانه ما زال هناك من يفكر بانه لم يحن الوقت لدمج كامل لهذيـــن الصنفين ـ المواطنين العرب والقادمين الجدد ـ •

ان اساس النظام الديموقراطي هو في اعطاء امكانية متساوية للتقدم في جميع قطاعات السكان • من هذه الناحية يخيل لي ، باننا حركة العمال الاحرار في الهستدروت الذين نحمل راية المطالبة بحقوق الفرد وتحقيق هذه الحقوق ، باننا المحاربون الحقيقيون من اجل هذه الحقوق •

نحن نرى انه لا يمكن ولا يجوز لحزب حاكم او لمؤسسة سياسية معنية تقرير صلاحية الفرد وملاءمته وانما كفاءته الذاتية واجتيازه للاختبـــارات الموضوعية هي العامل المقرر لمـــدى استحقاقه في عمل معين دون تمييز او محاباة •

من اجل ذلك تقدمت الى الهستدروت باقتراح لانتخاب ممثل الشكاوي ـ الذي اشرت اليه ، حديثي ـ انطلاقا من ان لكل عضو هستدروت الحق في تقديم الشكوى ضد اي جهة او ادارة تسيء التصرف معه او في تقديم الخدمات له •

لقد رفض المعراخ هذا الاقتراح ولكنني امل انه خلال الفترة القادمة سيفهم رجال المعراخ ان هذا الشيء هو ضرورة من ضروريات الساعة ويجب تنفيذها •

س ـ هل تستطيع تقديم امثلة على نشاطاتكم خلال سنوات عملكم ؟

ج ـ بكل تاكيد • ان نشاطاتنا هي يومية وهي لا تقتصر على عشيـــة الانتخابات واليك امثلة على هـــذه النشاطات :

١ ـ عندما علمت من الصحافة بانهم ينوون اقامة مستشفى للاغنياء في شمال تل ابيب ـ في تل باروخ ـ الذي سيكون مخصصا لخدمة اعضاء الهستـــدروت الاغنياء الذين يدفعون ٢٠٠ ليرة يوميا ـ ما يعادل ستة الاف ليرة شهريا ـ عارضت بكل شدة وقلت انه لا يمكن ان يكون هناك تمييز بين اعضــــاء الهستدروت الاغنياء والاعضاء الفقراء •وقد تعطل هذا المشروع حسب طلبي اذ اننا حركة لها شعور اشتراكي •

٢ ـ بعد ان قدم اقتراح لرفـــع الضرائب في الهستدروت افشلت هذا الاقتراح لان مبدأ المطالبة بعدم رفع الضرائب يتنافى مع المشروع الذي يطالب برفعها وطالما ان الهستدروت تطالب من اجل تخفيض الضرائب فليس من المعقول ان تكون هي التي سترفع هذه الضرائب •

٣ ـ عندما ارتفعت لائحة الاسعار ـ الاندكس ـ ، ٧ر١٪ توجهت فورا الى سكرتير الهستدروت وطلبت منه عقد بحث عن الغلاء في الوقت الذي يخيل لنا وجود تجميد للاسعار • لذلك سوف يعقد بحث لهذا الغرض حسب طلبي •

٤ ـ عندما تقرر في الهستدروت فرض رسوم غلاء في كوبات حوليـــم التي بموجبها سيدفع كل عضو يزور العيادة رسوم غلاء بالاضافة الى الضريبة الهستدروتية التي يدفعها عارضت ذلك ذلك بشدة وقلت انه لا يمكن الموافقة على قرار كهذا خصوصا وان المتضرر من ذلك ستكون العائلات كثيرة الاولاد وخصوصا في القرى العربية حيث الحاجة الى المساعدة الطبية ماسة نتيجة للاوضاع الاقتصادية المنخفضة • اذ ان الاهالي سيضطرون الى دفع هذه الرسوم •

وقد الغي هذا القرار تحت مطالبة وضغط سكرتير من ناحيتي •

بعد ذلك ودعنا السيد زايدل وتمنينا له مزيدا من التقدم والنجاح له ولكتلة ل•ع في الهستدروت والمؤسسات الاخرى

فرقـــة الفنـــون المســـرحيـــة

ـــ والبيت الصاخب ـــ

فرقة ناضجـة ومسرحيـــة مثيرة

عرض وتقديم ـ ادمون شحادة

ليس سهلا ان تبحث في موضوع تجابه به دون ان يكون لديك خلفية واضحة للموضوع ، او معايشة مع الفروع والاقسام التي تكون منها الجسم المتكامل او حتى اطلاعا على بعض الحواشي والمؤثرات المتصلة بـــه ، تخاف ان تكتب متاثرا باندفاع عاطفـي متسرع ، او مقلقا بحواسك الخارجية وتقديراتك الفورية • وهذا ما اصابني او ما احسست به حين اردت ان اكتب عن مسرحية ـ البيت الصاخب ـ التي قدمتها فرقة الفنون المسرحية عـــلى مسرح الهستدروت ـ فرانك سيناترا ـ في الناصرة والتي شاهدتها مع غيري من ابناء الناصرة بدعوة من ـ دائرة الارشاد المركزية ـ ـ والدائرة العربية في الهستدروت ـ اللذين تبنيا هذا العرض •

هذا ما احسست به حين اخذت في الكتابة ، فلا المسرحية اعرفها او كنت قد قراتها من قبل ، ولا الممثلين لي سابق المام بنشاطهم او تطورهم الفني • لا اعرف احدا غير المخرج انطون صالح ، ابن الناصرة والذي عاد اليها مع فرقة من ابناء القدس العزيزة ، ليقدم لابناء بلده من نتاج نشاطه المسرحي وليذكرهم انه لن يترك معشوقته ـ الخشبة المسرحية ـ ولا يستطيع ان يتركها حتى لو كـــان مشغولا حتى اذنيه في عمله التلفزيوني ومع احساسي هذا قررت ان اكتب ايمانا مني بالطريق الذي اتخذتـــه لنفسي في دعم ومساعدة الحركـــة المسرحية على امكانياتي المتواضعة ، وتوضيح الاعمال المسرحية وتقديمهـــا وعرضها على قدر مفاهيمي وتجاربـــي ومحبتي للمسرح •

تروي المسرحية التي كتبها الاديب السوري وليد قلعجي ، قصة عائلة متوسطة تعيش في بيت متواضع ، تجتاحها المشاكل من جميع الجهات [illegible]

[illegible] وحيد لتتزوج من الشاب الذي تحب [illegible] الابن الصغير مروان ـ خليل الطاقي [illegible] الذي يضع الاب كل اماله فيه ليكون [illegible] صورة طبق الاصل منه بعد ان [illegible] الباقون وتمردوا على سلطته ومبادئه [illegible] يتعلم الكذب والمداهنة خوفا من [illegible] الذي يريده رجلا لا يعيش في [illegible] الصغار ولا يلعب مثلهم ، هذا [illegible] الذي يشبه فلقة من رمال يتهاوى [illegible] من العواصف التي تجتاحه والمشاكل [illegible] التي يعاني منها ، وتنكشف [illegible] عقلية الاب وقلة درايته في تقييم [illegible] وقيادة دفة سفينة البيت • [illegible] في هذه المسرحية يعري مجتمعنا [illegible] السكين فيه حتى العظم يكشف [illegible] سخافاتنا وتحجر عقولنا [illegible] بناءة حيث يظهر العناصر الشابة [illegible] المتطورة التي تحس بما يدور حولها [illegible] في هذا العالم ، وتحاول ان تخرج من [illegible] قمقم السلفية والقيم البالية ، [illegible] التقي ، الى مفاهيم العالم الحديث وتطوره التكنولوجي ، للمؤلف [illegible] ايضا في المسرحية الى مشاكل [illegible] العربي ككل ، فالمسؤولون واصحاب السلطان متعنتون مستبدون ، [illegible] اجبن من يواجهوا مصيرهم [illegible] اهلهم ، فالطبيب مثلا يخاف ان يجري عملية لطفل مريض ، خوف ان [illegible] وتذهب سمعته مع موت الطفل [illegible] جراء العملية ، بل يتركه يموت [illegible] بيت اهله، متهربا من مواجهة مسؤوليته ومتخوفا من تطبيق نظريات العلم الحديث . وكل اهتمامه في الربح والسمعة الطيبة ـ السخيفة ـ الشبان المتحمسون لا يملكون الامكانيات الكافية للقيام بالتعبير • كما يجابهون [illegible] بالامبالاة والضعف العام من الاخرين ـ الام والابنة الصغيرة ـ الواقع [illegible]

الاخراج :

[illegible]

التمثيل :

[illegible]



رقم ـ ١٩٠ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

هذه الاغاني غناها اكثر من مطرب ، هل لك ان تذكـــر اسم مطربين قدما نفســـس الاغنية ؟

نكتفي بتعرفة مغني ثلاث من الاغنيات الخمس المذكورة•

١ ـ البعد والحرمان ٢ ـ ياهلي ٣ ـ بقا عايز تنساني ٤ـ خدها الريح ٥ ـ قلبي المليحة•

حل ونتائج المسابقـــة

رقم ـ ١٨٨ ـ

لم يفلح سوى عدد قليـــل جدا من اصدقاء المسابـقة في المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اول اغنية: انت عمري

٢ـ اخر اغنية : ـ ليلة حب ـ

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ نائل جيوسي ،رينا سختيني
قلقيلية ـ محمد امـــــين صبري ، صفاء عفانه
عكا ـ هدى طوالبه
ابوسنان ـ عبدالله صعب
عبلين ـ علاء خوري ، ساره طه •
العريش ـ محمد الشريف
رفح ـ فتحي منصور •
الرامه ـ امال مرينه
غزه ـ اسعد فروانــــه •محمود المزيني
القدس ـ جوهر سنقرط، ابراهيم سنقرط •
رام الله ـ حسين سرحان .رفيق عنبتاوي •
الطيرة ـ رياض بشارة •
نابلس ـ محمد الريشه ،ايمان شناتا
رمات غان ـ زكي عناني •
اريحا ـ وفاء السلايمه ،دلال السلايمه •

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ علاء الدين ابراهيم خوري ـ عبلين ـ الجليل

٢ـ محمود عطية المزيـني ـ غزة ـ الشجاعية ـ شـــارع الطيار

٣ـ ابراهيم عبد المجيد سنقرط ـ القدس ـ بيت حسن برقان ـ ابوطور

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبـــــوع خصصت للانسة ايمان شناتا يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكـا

جائزة هذا الاسبـــــوع خصصت للانسة هدى طوالبه يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم ـ ١٩٠ ـ

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامـل ____________

التوقيع ____________

المتغيرات .. العربية !

بقلم سنى البيطار

احدث اصطلاح يتردد الان ل السنة المسؤولين ، من جال السياسة والحكم في عالم العربي ، هو اصطلاح المتغيرات الدولية – وقد جد المسؤولون في هذا اصطلاح الجديد ، مبررا افيا ، لتغطية مظاهر العجز التخلف ، وتفسيرا معقولا وضاع الجمود والانهيار ، اسلوبا مناسبا لالهاء الناس اشغالهم ..

لذلك : فقد اتخذت اجهزة الاعلام عربي ، من الشعار الجديد ، وضوعا رئيسيا لاعمالها ونشاطاتها، انهمك الكتاب والمعلقون في اعداد دراسات والتحليلات ، حول الموضوع جديد .. ونظمت الندوات والمؤتمرات اقشة قضية – المتغيرات العالمية – توضيح ابعادها . ونتائجها على مسار عمل الوطني ..

وفي مصر ، شرعت مختلف الهيئات وطنية والمؤسسات الحكومية ، في عداد البرامج والمخططات ، لمواجهة تطورات العالمية الجديدة ، وبرزت حاجة الى وضع ميثاق وطني ، او طة عمل طويلة ، من اجل – التحرير البناء –

واعلن الرئيس السادات ، ان رحلة الوفاق بين الكبار ، قد تمتد فترة ، من ٢٥ الى ٣٠ سنة قادمة – ليس لنا الا ان نبني انفسنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفكريا. وسيطرت قضية – المتغيرات – على فكار الناس وعقولهم ، واخذنا نهتم دراسة كل المشاكل الدولية .. ونبالغ في اهمية الاشخاص والاحداث .. تقلق انباء ازمة النقد العالمية .. وتهتز لدى سماع اي تغير في اسعار الدولار والاسترليني .. ونتابع بكل عناية اجتماعات الكبار والصغار .. ونهرول الى ساحات المجالس الدولية ونستجدي العون والتأييد من جميع الاطراف.. ورغم تعدد برامج الاصلاح ، وكثرة المخططات والمواثيق ، وقوة الشعارات والاهداف ، فقد فشل القادة والحكام، في تحقيق اي تقدم او تغيير .. وضاعت كل الجهود التي بذلك ، من اجل الاصلاح والتطوير .. وازداد الحكام بطشا وقسوة .. وتضاعفت اسباب البؤس والشقاء .

وما زالت الشعارات الحماسية ، والعبارات الكبيرة ، هي الاسلوب المفضل لدى القادة والزعماء ، لتحويل انظار الشعوب عن قضاياها .. الحقيقية .. وما زالت الاوهام والخرافات تسيطر على النفوس والعقول .. وما زالت الخلافات والنزاعات تسود بين مختلف الهيئات والجماعات ...

ويتساءل المواطن العربي – بدهشة واستغراب – لماذا لا تشهد بلادنا اي مظهر من مظاهر التغير والاصلاح ..؟

وهل يراد لنا ان نبقى في اوضاع التيه والضياع الى ما لا نهاية ..؟ ترى ، هل تحول المتغيرات العالمية بيننا وبين محاولات النهوض والتقدم؟

وهل تهدف سياسة الوفاق الى حرمان الشعوب واذلالها ..؟!

نحن نفهم ان مبادىء الوفاق ، تدعو الى التفاهم والتقارب ، وتهدف الى احلال الثقة ، وتوثيق روابط الاخوة والتعاون ، بين الدول المختلفة في انظمتها وعقائدها ، وتمهد لانتقال العالم ، الى مرحلة جديدة من الاستقرار والطمأنينة ..

بينما في العالم العربي ، ترتفع اصوات السخط والتذمر ، وتروج دعوات العنف والكراهية ، وتنتشر امارات الاضطراب والفوضى ، وتسود مظاهر التشاؤم والحزن ..

في دول الطوائف الجديدة ، يعيش الانسان العربي غريبا ، ضائعا ، محروما من جميع حقوقه الانسانية.. ومجردا من ابسط ضرورات العيش والبقاء .. ويمارس القادة والحكام ابشع الوان القمع والسحق والعصر..

وفي ظل الانظمة الاستبدادية ، وقوانين الظلم والارهاب ، تنعدم كل مظاهر التقدم والاصلاح، وتزول اسباب الطمأنينة والاستقرار .. وتتحول المواثيق الوطنية وخطط العمل الى ادوات للهو واللعب ، ووسائل للتخدير والتهدئة ..

ان المتغيرات الحقيقية التي تتطلع اليها شعوبنا ، تتمثل باعادة السلام والاستقرار .. وسيادة مبادىء الوفاق والتعاون .. وترسيخ المبادىء الديمقراطية .. واحترام حقوق الانسان ..

ان المواطن العربي يتطلع الى استعادة حقوقه في الحياة والحرية والكرامة ، وقيام عهود جديدة ، تعمل من اجل تحقيق الاصلاح الاجتماعي ، وتوفير شروط المساواة والعدل ، واستقلال الثروات العربية من اجل الخير والبناء والاعمار ..

فيلم تليفزيوني طويل

حب على الطريقة الامريكية

اليوم في التلفزيون

فيلم السهرة لهذا المساء ، هو فيلم تليفزيوني مرح ، ضاحك من المسلسل الذي سبق ان شاهدنا بعض حلقاته – حب على الطريقة الامريكية – الفيلم مكون من اربع قصص على النحو التالي :

١ – الحب والثاني المفرد ..

الزوجان اون واديت ويكر اصيبا بصدمة عندما اكتشفا ان رفيقة ابنتهما في غرفتها في الكلية هي .. فتى

يشترك في التمثيل مايكل اندرسون الصغير . ديانا اوينج ، دون بورتر ، مارجورى لورد . كتب القصة جيمس وهيلين داميكو واخرجها جاد تايلور .

٢ – الحب وزوجان من الازواج ..

جارى هولز وجد نفسه الضلع الثالث في مثلث عندما شرفت زوجته السابقة مادبة عشاء ..

يشترك في التمثيل مايكل كالان . بنى فولر ، ايفون كريج ، ديفيد كيجم كتب القصة ارنولد مارجولين وجيم باركر واخرجها جيرى باريس .

٣ – الحب وثنائي غير ثنائي ..

ديزرى سميث ، التي تعمل كممرضة تقية تعيسة لان خطيبها مايك يرفض ان يحدد تاريخا لزواجهما .. وعندما اتصاع ووافق اخر الامر على تحديد تاريخ الزواج رفضته هي ..

يشترك في التمثيل جريج موريس ، داريل هيكمان ، جاني ميشيل ، وتوم بوسلي . كتب القصة ايرد باريت وفرديناند ليون واخرجها جيرى باريس.

٤ – الحب والحفلة الصاخبة ..

هنرى ومارى لو ، ثنائي غريب الاطوار لبى دعوة مراسل صحيفة سرية لحضور حفلة اعتقدا انها مجرد حفلة رقص .. ولكنهما اكتشفا عالما غريبا ومخلوقات اغرب ..

يشترك في التمثيل بيتر بالمر ، روبرت ريد ، جيني ريلي ، فرانسيس يورك، نوتايلور ، توم بيتليك . كتب القصة روى كاميرمان . واخرجها بروس بلسون .

موعد الفيلم التاسعة مساء مع ترجمة عبرية .

هكذا ولدت سيمفونية شهرزاد

.. ولاح الشاطىء المتمنى .. بدا في غلالة من النور المتهافت وقت الغروب فسرى النبأ ، تتناقله افواه البحارة في همس ، وهرعوا من كل زاوية في السفينة ، يتطلعون الى الشاطىء كالبشرى . يرونه طيفا حبيبا من الاطياف الحانية . وقد عزت عليهم في هذه الحياة التي تزاحمها امواج البحر اللانهائية وسط هذا العباب الذى يعيشون فيه .. ان حياة البحر على ما يكتنفها من غموض ، حافلة بالجمال ولكنه جمال يسير على اسلوب لا يكاد يتغير . وان اختلفت الليالي والاجواء ولا امل على النفس من حياة تسير على وتيرة واحدة .. امواج وسماء ونجوم وسحب ، ونسيم قد ينقلب ريحا عاتية . مفاتن للمفتن . ذات مدلولات روحية ، ولكنها لا تلبث ان تصير بغير معنى عند هؤلاء البحارة الجوابين لتكرارها وتواترها . انهم قوم استبد بهم العمل فوق الماء . وقلما يتسع لهم وقت لحياة الفكر والتامل ، وان اتسع لهم فان اسلوب عيشهم بما يكتنفه من خشونة وضيق وترمت ، كثيرا ما يجافي اليسر الذى يجب ان يتوافر للمتامل السابح في الخيال .. ولكن هذا الاسلوب من الحياة . زعيم بان ينمي في هذا الرهط من الفتيان الخشونة والغلظة والفظاظة . وغيرها من الصفات التي يخلقها الكبت الظالم المتواصل ، في هذا العمل الشاق .. وتدافع الفتيان يرمقون الشاطىء البعيد وقد غمرتهم النشوى . ولكنهم لا يسرفون في مجونهم خشية ان يترامى الصوت الى ضابط من رؤسائهم فياخذهم باختلاس هذه النظرات العطشى الى الشاطىء ، وبتجمعهم في ناحية من السفينة بغير اذن او امر .. ولهذا فقد حرصوا على ان يلزموا السكون جهد طاقتهم ، وقبعوا حيث هم من السفينة . ترنو عيونهم وافئدتهم الى حيث تتداعى الانوار من الشاطىء البعد . ان الاماني الحلوة تدور في رؤوسهم .. فما هم الا شباب ، وما الشباب الا مجون او جنون ..

وترامى اليهم صوت اقدام الضابط من بعيد ، فانسل هؤلاء الواحد تلو الاخر .. ولكن فتى واحدا بقي حيث هو ، جامدا في مكانه ..

ويحدثنا رفاق هذا الفتى فيقولون عنه انه فتى حالم ، مفتون بهذه المناظر المتكررة ، لا يمل التغزل في مفاتن السفينة ، ولا التامل فيما حولها ، وكم اشفقوا عليه من نفسه ، لانه يعيش بينهم جسدا بلا روح ، ولهذا تهكموا عليه ، وضجروا منه ، وضاقوا به . ويحدثنا هو فيقول انه عاش بلا هؤلاء روحا بلا جسد ، انهم لديه اغرار ينعمون بحياة الجندية ، تحدوهم الامال الواسعة وستنقضي اعوام التدريب على هذه السفينة يوما ، فينطلقون الى دنيا واسعة بين الماء واليابسة حيث يجدون في حياة البحرية متعة وبغية ، وان الملابس الزاهية ستضيف الى شبابهم الفضل واجسامهم القوية نضرة وفتنة وستزداد صدورهم على الايام بالنياشين والاوسمة . اما هو فقد كان يرى المستقبل خلال نفسه كالليل الحالك القفر .

لم يكن بذلك الرجل الخشن الذى يمكنه ان يسوس فرقة من البحارة يستبد بهم ، ويسومهم الخشونة والقسوة . لم يكن يملك الصوت الخشن الاجش الذى يصدر به الاوامر، ولم يكن يملك القلب ، الذى يطيق التهديد والتخويف والعقاب . اين له هذا الحس الغليظ الذى يجعله يرى الظهور العارية تقطعها السياط جلدا . كما يرى منظرا فكها .. ولئن ارادوا له هذا المستقبل فدفعوا به اليه . كما يفعل الاشراف وعلية القوم ، فانه لم يحن الى هذا العمل حنينه الى دنيا اخرى غنية زاخرة . تهفو اليه القلوب الظامئة الى رى من طمانينة .. دنيا يراها خلال الوجدان اليقظ ، والانفعالات النفسية الجياشة بالعواطف السامية والمثل العليا .. ولهذا سخروا به وراوه شخصية لا تسلك الاسلوب الذى يجب ان يسلكه امثاله ، فما عقيدتهم الا القوة ، وهذه السفن التي ترى سابحة كالابراج .

واقبل الشاطىء يتهادى كالطيف الحبيب . اقبل مع المساء . فمكن لهذه الفتنة المنعكسة على وجه الماء من ان تبدو زاهية مزهوة خلابة . وحطت السفينة ركابها ، وما انتهت ضجة العمل . حتى اصطفت الجماعة . ثم اذن لهم بالخروج ، فتدفقوا جماعات، الى حيث يستجيبون لنداءات الشباب الحارة الثائرة ، وقد حرموها طويلا .. وسار الفتى وحيدا .. ان تابولي على ما فيها من جمال وسحر وفتنة ، لم تكن له شيئا مذكورا . وتتثاقل هذه الخطى الضاربة على غير هدى .. ان موسيقى الفجر تسرى مع نسائم الليل ، دافئة نشوى معبرة . نابضة بالحياة ، مثقلة بالعاطفة ، فيهفو اليها ويمضي الى هذا المقهى حيث الجو كله ثمل ماجن ، دافق بالحياة ، حافل بالكاس والضحكات .

وتشتعل فورة الموسيقى ، ويموج الجمع وقد استبدت الموسيقى بهم ولعبت برؤوسهم الخمر .. فاذا ما بلغت النشوة ذروتها قامت الراقصة السمراء – ماريا – تتثنى على هذه الانغام المجنونة . وتميل معها . فيتبدى من جسدها اللون ، مفاتن لا تلبث ان تغمرها رقائق شفافة من غلالة موشاة تزيدها فتنة . كان قد ركبها شيطان استباحها للرقص العنيف ، فباعت نفسها له ، وقدمت افانينها النابضة بالانوثة قربانا لمذبحه .. ولكن نظراتها الصارمة الوحشية ، كانت دائما عطشى فيها غموض فاتن ، وفيها تاملات حيرى .

وتكف الموسيقى الى حين . وتناى الراقصة المرموقة عن الصخب ، الى ركن بعيد . تتحاشى العيون النافذة والقلوب الظامئة ، وتتطلع الى هذا الفتى الحالم ، وتطلب اليه ان يشعل لها لفافة من التبغ وترجوه بعينيها ان يشاركها كاسا من النبيذ . لقد انقضت ثلاث ليال لم تتم خلالها هذه الشيطانة الجميلة . ومع هذا فان الارهاق يسكب على وجهها شحوبا خلابا تبدو به كالقمر في اوج اشتعاله وضيائه .. وان هذه الصورة من الدلال والفتنة تساله اجادت الرقص، ولكنه لا يجيب .. عندئذ تغمره بنظرات ساحرة . كانها تستشف اقباس الغيب البعيد .. وتعيد السؤال نفسه .. ولا تنتظر اجابة اذ تاخذها عزة . ويستبد بها قلق مفاجىء فتصرخ فيمن تكون .. فتنصت القاعة الصاخبة وتكف الكؤوس عن القرع . فتشيح عنه بوجه غاضب ، تناثرت حوله جدائل ثائرة من شعر فاحم . لا تلبث ان تسويه بانامل رقيقة .. ثم ترمق هذا القادم الواجم الغريب بعيون واجلة حزينة . وتناجي نفسها فتقول في همس انها شيء لا قيمة له .. خلقت لترفه عن الناس طرا ولا تجد الا الطامع في جمالها .. ثم تنفث مع الدخان اهات مكتومة .. ما قيمة الجمال اذا لم يستدر العواطف الانسانية النبيلة .. ان هذا الحديث يستقر في اعماق الفتى المحروم . وانه ليرى في هاتين العينين العربدتين اغوارا عميقة لسابح الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية خالدة . تهفو اليها النفوس القلقة .. ينظر الى هذا الشعر الداكن ، وهذين الحاجبين المتقاربين المتنافرين وهاتين الوجنتين الراقدتين في ظلال الفتنة ، ويعود ان يقول شيئا تحس به وتدعوه اليه .. ولكنه يضيق بها وبهذا الحديث .. اما هي فتسترسل في حديث كله شجون .. حديث تعبر به عن خلجات نفسها .. نفس عرفت الحياة وامتت بانها متاع الغرور .. ولهذا فهي زاهدة فيما تواطا عليه الناس من فضيلة .. وما تعارفوا عليه من مثل عليا .. واذ تستشعر شيئا من الطمانينة تقول :

– انك عجيب يا سيدى .. عجيب حين تجلس هنا بعيدا عن الرفاق وهم هناك يثملون ويرقصون ويمرحون .. أانت شاعر ..

– كلا ..

– رسام ؟

– كلا ..

– موسيقي .

– يتردد .. كلا ..

ساذن ..

– ما انا الا ما ترين . لقد الحقني ابي بالاكاديمية البحرية بسان بطرسبرج .ولم تزد سني عن اثني عشر عاما ..

– وماذا ..

– غير اني ضجر بهذه الحياة المملة المتواترة ..

– وماذا ..

– واضيق بها . وبنضوب الروح منها

– وماذا يعنيك من حياة حافلة بالروح ..

– انني اعشق .. اعشق النغم ..

– اذن انت موسيقي ..

– ولا اجد للانغام منصرفا ..

– دعها يا ..

– اسمي كور ساكوف ..

– دعها يا كور ساكوف تعتمل في صدرك وبين جنباتك حتى تنهمر كالسيل المدرار .. عندما يحين الوقت الذى تتفجر فيه ينابيع نفسك ، وعندئذ ستتحطم القيود .. ان العبقرية لا يعوقها شيء ، بل ان الكبت لادعى الى يقظتها .. ايه سيدى .. عزاؤنا في الحياة نور الامل . فان بلغت في الموسيقى غاية فلتذكر الراقصة السمراء ، ماريا ..

وتعود الانغام حادة صخابة . ويصيح القوم يطلبون معبودتهم السمراء ماريا .. فتترامى منها ضحكات عابثات . وتقوم كانها قد نفضت عنها هذا الحديث الذي لا يتصل بهذا الكيان العابث ، ويغمرها المهرجان بين امواجه العاتية ..

ويعود الركب الى السفينة . اما هذا الفنان ، فقد لانت نفسه للنزعة التي تنطوي عليها . لم يعد ينظر للحياة بهذا المنظار القاتم ، بل جعل يستجيب لنداء النغم . انه يؤلف بين شتيت الانغام في مجموعات جميلة كما جعل حبه للموسيقى ينمو ويكبر. لم تكن موسيقى وطنه الحبيب الا وسيلة هينة لمناجاة الغرائز البدائية. ولهذا عزم على ان يساهم في بناء صرحها الجديد ، حتى اذا ما شارف البناء على التمام ، امكن ان تشرف منه الموسيقى على دنيا من الاساليب العالية ، التي تعالج العواطف الانسانية السامية .. ولهذا سار قدما في دراساته واعماله الموسيقية . حيث وجدت مواهبه خير متنفس في رعاية – بلكريف – وتشجيع – بورودين – من رواد الموسيقى الروسية .. هؤلاء الثلاثة . كانوا من القادة ، الذين خرجوا بالموسيقى الروسية عن نطاقها المحلي الى نطاقها العالمي .. لقد غدا الاسلوب الموسيقي على يدهم متعة عالية . ينعم بها في اركان الدنيا ، كل ظامىء الى ورد من نجوى صادقة او نشوة مستقرها القلب الشاعر والعاطفة المرهفة .

ومرت الايام ، واصبح نيقولاي رمسكي كورساكوف علما من اعلام القيادة والتوزيع والتاليف في العالم، لقد دفع دفعا بالانغام في اسلوبها العالمي الجديد . متفعا بكل خلجة نغم صادقة نابعة من اعماق الشعب . واقام تلامذته حفلا يعزفون فيه سيمفونيته الشهيرة – شهرزاد – المستوحاة من سحر الشرق .. اقاموها له عرفانا بفضله . وتكريما لنبوغه . ودوت القاعة بالتصفيق والهتاف حين بدا كورساكوف ، ثم جعلت الموسيقى ترسل انغامها الساحرة السماوية .. ولكن كورساكوف كان في نجوى بينه بين نفسه . اه لو علمت انه استوحى من عينيها هذه الانغام الخالدة . حقا لقد رأى فيها اغوارا سحيقة لسابح الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية تهفو اليها النفوس القلقة .. لقد مر هذا اللقاء كالحلم يمر بالنفس كومضة النور . ولكن كلماتها ، لا تزال تدوي في اذانه : فان بلغت في فن الموسيقى غاية ، فلتذكر الراقصة ماريا .. اذكرها فقد تكون ياكورساكوف . قائد فن موسيقى في زمانك .

هذا المساء . في العاشرة والربع سنستمع الى هذه التحفة الخالدة تعزفها الفرقة السيمفونية لميلانو بقيادة نينو سانزونيو .

هدفنا الوصول – تتمة

– ان مثل هذا الاسلوب هو امر خاطىء ويطعن القضايا العربية في الصميم .. وعلى اية حال لا اريد الدخول فيما كان قبل الحرب اذ انني مسؤول عن جهاز الاعلام الذي اعمل فيه ولم اك اعمل في اجهزة الاعلام التي تذكرها في تلك الفترة .

توقفنا عن الحديث لحظة راح ابو مازنه يرد على استفسارات بعض الاخوة الذين شاركونا هذه الجلسة عن العمل التلفزيوني عامة وعن برامج وزارة الاعلام الاردنية والبرنامج العبري الذي يديره ضيفنا .. ثم واصلنا حديثنا فطلبت من السيد هارون ان يقوم بمقارنة بين التلفزيون الاردني – العبري – والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية .. فقال دون تردد وبحماس المسؤول الذي يعتز بما يشرف عليه :

– باعتقادي ان نسبة مشاهدي القسم العبري في التلفزيون الاردني هي اكبر من نسبة مشاهدي القسم العربي من التلفزيون الاسرائيلي . ولعل مما يساعدنا في ذلك ان امام المشاهد العربي في المنطقة عدة محطات تبث باللغة العربية ويستطيع ان يختار لنفسه ما يريد . بينما نحن في القسم العبري نعتبر ثاني قسم في العالم يبث باللغة العبرية ، بعد التلفزيون الاسرائيلي. ومن الاسباب ايضا اننا نعمد في مخاطبتنا للمشاهد الاسرائيلي الحقائق الواقعية باسلوب هادىء متزن .

– ماذا لمستم من نظرة الجماهير في الضفة الغربية تجاه ما يسمى بالمملكة العربية المتحدة خاصة .. وما هي نظرة السكان تجاه النظام الهاشمي الذي يحاول التقرب اليهم ؟

– .. ان القانون الاردني اشترط تطبيق – المملكة العربية المتحدة – بعد الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الضفة الغربية .. عند ذلك يصار الى اجراء انتخابات او استفتاء عام للوقوف على رغبة غالبية السكان في الضفتين . وقد لمست من خلال التقائي باهالي الضفة الغربية ، انهم متمسكون بوحدة الضفتين ولا يقبلون باحداث انفصال بينهما .. كما انني لمست تمسك السكان بقيادة العاهل الاردني الحكيمة

– الا ترون معي ان هناك اوساطا واسعة في الضفة الغربية توجه حملات شديدة ومتواصلة ضد نظام الحكم الهاشمي . وهل قمتم بالاطلاع على الصحف الصادرة في اسرائيل باللغة العربية وما تحمله من كتابات باقلام كتاب الضفة الذين يوجهون انتقادات شديدة تصل في غالبيتها الى درجة السخط على النظام الملكي الاردني ؟

– .. نحن لن نحمل في يوم من الايام سيفا نسلطه على رقاب هؤلاء الكتاب الحاقدين ولكننا نعتمد على وعي جماهيرنا القادرة على فضح الدعايات المضللة .. ولا نستبعد ان يكون امثال هؤلاء الذين تصدهم عن المأجورين والعملاء !

– هل تعتبر بنفسك فلسطينيا او اردنيا .. ولنفترض ان دولة فلسطينية قد قامت – غدا – فاين ترى مكانك ، فيها ام في ظل نظام ملكي اردني ؟

– .. اخرج – ابو المأمون – علبة سجائره من جيبه ليشعل منها سيجارة .. ثم نفخ دخانا كثيفا وكانه امام سؤال يحتاج الرد عليه مزيدا من التفكير والدقة .. ثم قال وهو ما يزال محتفظا بهدوئه والابتسامة تحاول شق طريق لها على وجهه : .. – اولا وقبل كل شيء ، انا انسان عربي .. ان الشعب العربي من محيطه الى خليجه يدعو اليوم ، ومنذ سنين طويلة خلت الى الوحدة العربية .. وقد تمت وحدة الضفتين تحت النظام الملكي في الاردن منذ عام ١٩٤٨ .. فاذا كان المقصود بانشاء الدولة الفلسطينية هو خلق الانفصال وضرب الوحدة الوطنية ، فانني افضل ان تظل الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية على ان يكون انفصال .. وليكن ما يكون !!

– هل تؤمن بأن هناك امكانية لقيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية في المنطقة؟

– .. يا اخي .. امركم غريب . نحن الان ارضنا محتلة . فهل نتخاصم ونتحاور قبل التحرير . دعوا ارضنا تتحرر اولا . وكما قلت قبل هذا تعطى للشعب حرية الاختيار في تقرير المصير .

– ماذا تقولون عن تصريحات بورقيبة الاخيرة ؟!

– .. انها تصريحات لا يقبلها اي مواطن عربي . فهي تساعد على تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية من خلال الدخول في مسميات جديدة . وما يطلقه بورقيبة من مشروعات وتصريحات هي مجرد نقاط تضعف الهمة العربية وتكرس الاحتلال على ارضنا .

– وفي ختام حديثي مع ابي المأمون كان لا بد من سماع رأيه كانسان له صلة وثيقة واطلاع على المعتقدات لدى اخوتنا في الدول العربية .. فسالته الفكرة التي يحملها ابناء الدول العربية عن عرب اسرائيل وكيف يرى بهذه القطيعة ومحاولة عزل المواطنين العرب الاسرائيليين عن اخوتهم في العالم العربي .. فجاء رده صريحا وناقدا للنهج والاعتقاد الخاطىء الذي يحمله الزعماء العرب عنا كعرب اسرائيليين .. وقال :

– .. – نحن نقدر ونجل الاقلية العربية في هذه البلاد . فرغم طول المدة التي بقيت فيها معزولة عن الامة العربية ما زالت محافظة على عروبتها ومتمسكة بقوميتها .. وانني اعتقد ان الواجب يحتم على المسؤولين في الدول العربية فتح المجال امام هؤلاء الاخوة والسماح لهم باداء فريضة الحج – فعدد العرب المسلمين في اسرائيل – اذ انه ليس من اي سبب منطقي يمنع هؤلاء الناس الذين يتمتعون بطهارة نفوس واصالة ، من المشاركة في اداء فريضة كالحج . –

.. شكرت ابا المأمون على هذه الساعات التي قضيناها معا وودعته بعد ان اكد انه سيعمل لدى عودته الى عمان على مواصلة البحث عن الطريق السليم الذي لا بد ان يوصل الى اللقاء الاخوي بين ابناء الشعبين في هذه المنطقة .

النفط العربي – تتمة

مناسبة وبغير مناسبة ، على مر السنين وخاصة ايام الازمات . ولا يمكن الاستهانة بالطاقة الجبارة التي منت بها السماء على الشرق العربي . بذرها الذهب الاسود في ترابه . انها ثروة بامكانها ان تجعل هذه البقعة من العالم جنة الله على الارض ، ومن سكانها اغنى واهنا شعوب العالم . وثروة لا يمكن التلاعب بها وادخالها حلبة المهاترات الكلامية ليل نهار . لان قوة هذه الثروة هي في اعتماد عجلة تقدم وتصنيع العالم عليها . ولا يعقل ان تقبل دول كبرى ربط مصيرها ومصير تقدمها بعامل غير مستقر يهدد كيانها يوميا بالانهيار .

وهذا لا يعني التراجع امام شركات النفط العالمية وعدم مطالبتها بالمزيد من الارباح من عائدات النفط ، كما لا يعني التراجع عن الاشتراك في ملكية منشآت صناعات النفط ، الا ان التهديد بقطع النفط عن المستهلكين قد يعني احد امرين ، اما ان تقبل اكبر دول العالم ان يخطط سياستها ومصير تقدمها ورفاء شعوبها امراء ومشايخ الخليج – وهذا بالطبع غير معقول – واما ان تؤمن هذه الدول الكبرى وقودها بكل الاساليب . ومن بين هذه الاساليب البحث عن مصادر اخرى للطاقة ، وهذه خسارة واضحة لاصحاب النفط . الا ان من هذه الاساليب كذلك فرض الارادة على اصحاب هذا النفط ، وهنا بالطبع خسارة اكبر . اذ انه من غير المعقول ان تخضع الدول الكبرى لشروط تمس بجوهر ظروف حياتها ولا يعقل كذلك انها تستسلم بكل طاقاتها وقواها امام التهديد . ومن ثمة يصبح التهديد تلاعبا بالنار . والساسة العرب يبحثون قطعا عن الحلول وليس عن طريقة احراق الاصابع .

ايران – تتمة

بريطانيا في طريقه الى الولايات المتحدة عقد صفقة لتجهيز بلاده بدبابات سكوربيون خفيفة بمبلغ ٢٨ مليون جنيه استرليني .

دعم امريكي

وفي الوقت الذى يقيم فيه الشاه علاقات حسنة مع الاتحاد السوفياتي جارته العملاقة في الشمال بحيث اتفق معه على اقامة صناعة صلب في بلاده لقاء تجهيز روسيا بالغاز الطبيعي . فانه مع ذلك يحتاج الى الدعم الامريكي ازاء تطورات غير مرضية بالنسبة اليه . فهناك الاتجاه السوفياتي نحو الهند واقتطاع بنكلادش من الباكستان بمساعدة موسكو وكذلك الحركات السياسية المناوئة في بلوجستان يضاف الى ذلك قلب النظام الملكي في افغانستان والنفوذ السوفياتي المتزايد في العراق جارة ايران من الشرق وطموح الكرملين للتغلغل في الخليج الفارسي

مذهب نكسون

اما الولايات المتحدة فمستعدة لمنح ايران الدعم الذى تنشده . فهو يعتبر ايران عامل استقرار في الشرق الاوسط وهذا معناه انسياب النفط الى طالبيه بصورة منتظمة وايجاد توازن لاحتمال استخدام النفط العربي سلاحا سياسيا كما ان واشنطن تطبق بالنسبة الى ايران مذهب نكسون القائم على تقوية الدول الصديقة دونما حاجة الى تدخل عسكرى . كما ان ايران بواسطة مشترياتها السلاحية وغير السلاحية تساعد الولايات المتحدة على التخفيف من ميزان مدفوعاتها السلبي .

لذا ، ليس من المبالغة القول ان ايران تعتبر صمام امن لازمة الطاقة ليس بالنسبة الى الولايات المتحدة فحسب بل كذلك بالنسبة الى سائر الدول الغربية. وذلك الى جانب الاعتبارات الامنية والاستقرارية في منطقة الخليج .

مع زيدان عطشه – تتمة

تحقيق السلام في منطقتنا .

– هل صدف ان التقيت ببعض الرسميين العرب في نطاق عملك ؟

– الواقع انني لم التق برسميين على مستوى الحديث . كنا نتلاقى في الحفلات الرسمية دون ان نتبادل تحية . لكنني التقيت مع الكثيرين من اساتذة الجامعات العرب . وكانت لقاءاتنا ودية واحاديثنا دافئة تناولت المشكلة الشرق اوسطية على المستوى الانساني لا السياسي ، وكثيرا ما لمست الواقعية والامال التي تراود هؤلاء الاساتذة لتحقيق السلام وابعاد شبح الحرب عن سكان هذه المنطقة . كذلك التقيت بالعديد من الطلاب العرب من مختلف الدول العربية . الا انه لاسفي الشديد كثيرا ما يتحدثون بسلبية وتطرف بعيدا عن الواقعية . اما المستوى الثالث فهو مستوى الصحافة واجهزة الاعلام الاذاعي والتلفزيون . ودور قنصليتنا الاعلامي وهو توضيح بعض المشاكل الاسرائيلية الداخلية والاسرائيلية العربية . كما ننظم المحاضرات والندوات للشخصيات الرسمية والشعبية من الاسرائيليين .

– ما هو اهم موضوع تحدثت عنه ووضحته للشعب الامريكي خلال عملك ؟

– بعد دراستي للشخصية الامريكية لاحظت ان الامريكي يجهل حقيقة التعايش السلمي بين العرب واليهود على ارض اسرائيل . وكثيرا ما يجهلون وجود عرب في بلادنا . فكان اول هدف لي ان اعرف الامريكي على الشخصية العربية الاسرائيلية ، وعن التراث الادبى والتحقيق الثقافي والاقتصادى والاجتماعي الذى ما زال عرب اسرائيل يحققونه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية ، وفئات الشعب اليهودى الذى يعايشنا واستطيع ان اقول انني نجحت بتصوير الشخصية العربية الاسرائيلية كشخصية عاملة وخلاقة في جميع المجالات في المجتمع الاسرائيلي .

وودعنا الاستاذ زيدان الذى سيغادرنا الى الولايات المتحدة لمواصلة عمله الدبلوماسي الهام .

هكذا امن الاهل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكمام م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصر ترحب بزيارة فالدهايم

وهى مستعدة لتمكينه من العمل على حل النزاع

القاهرة — يونايتدبرس — قال مصدر حكومي في القاهرة امس ان مصر ترحب بزيارة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة رغم اقتناعها بان الحرب هي الطريق الوحيدة لحل النزاع العربي — الاسرائيلي .

وسيصل الدكتور فالدهايم الى مصر هذه الليلة عن طريق نيقوسيا ، ولدى وصوله الى القاهرة سيجتمع معه الرئيس انور السادات ووزير الخارجية المصري الدكتور محمد حسن الزيات . وقالت المصادر الحكومية ان الزعماء المصريين سيؤكدون للدكتور فالدهايم رأيهم بان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وايجاد حل عادل لقضية فلسطين هي الشروط لتسوية سلمية عربية — اسرائيلية .

ومع هذا فقد اشارت المصادر الى ان مصر سترحب بفالدهايم بقلب مفتوح وهي مستعدة لاتاحة الفرصة للامم المتحدة ولكل هيئة دولية اخرى للعمل من اجل حل النزاع الذي وصل الآن الى وضع يوشك على الانفجار .

وقال راديو القاهرة في تعليق على زيارة فالدهايم — اننا نناضل بجميع الوسائل لاحراز النصر ولنعيد حقوقنا لانفسنا . اننا نعتقد بان فالدهايم يدرك هذا الامر عندما بدأ بجولته في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر الجامعة العربية بالقاهرة ان الامانة العامة للجامعة اعدت وثائق ستقوم بعرضها على الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته للقاهرة .

يحاول الانتحار في المحكمة

الناصرة — من محمد شريف — حاول امس المدعو جرو بن سعدون — ٢٢ سنة — الانتحار في قاعة المحكمة المركزية في الناصرة بعد ان اصدر القاضي ثيودور اور حكما بسجنه ٣٠ شهرا على مخالفات جنائية قام بها فبعدان اصدر القاضي الحكم اخرج المحكوم عليه شفرة حلاقة من جيبه وبدأ بطعن نفسه بها فهجم عليه اثنان من رجال الشرطة الذين كانوا في قاعة المحكمة وتمكنوا من السيطرة عليه واخذ الشفره من يده ثم قاموا بنقله الى السجن وسيقدم الى محاكمة ثانية بتهمة محاولة الانتحار .

فيصل يعارض — تتمة

نصف مبلغ ال ١ر٢ مليار دولار الذي تحتاجه مصر لشراء اسلحة .

واضافت المجلة ان النصف الثاني من المبلغ قد تمنحه حكومات الكويت وابو ظبي وقطر لمصر . وقالت ان المصريين اوضحوا اثناء محادثات فيصل — السادات احتياجاتهم للاسلحة الاتية:

- قاذفات قنابل بعيدة المدى مثل الميراج الفرنسية وطائرات — جاغوار — البريطانية .
- طائرات هليكوبتر كبيرة لانزال وحدات ذات اجهزة خفيفة خلف خطوط العدو .
- صواريخ ارض — جو تكون تحت اشراف عربي وليس تحت اشراف الدول التي تزودها .

وسئل الامير سعود الفيصل نجل الملك فيصل ووكيل وزارة البترول في نفس المقابلة ان كان النفط العربي قد يستخدم كسلاح في المعركة . فاجاب الامير بقوله النفط سلاح اقتصادي وكل الاسلحة الاقتصادية تحتاج الى دراسة والى وقت حتى يظهر مفعولها وكل سلاح اقتصادي له فعل ورد فعل .

واضاف : ان حديثنا عن المقاطعة يوحي وكاننا نهدد العالم اجمع بينما المفهوم اننا نهدف الى الضغط على امريكا والحقيقة التي يجب ان تعرفها هو اننا لو نفذنا قرار قطع النفط فان امريكا هي اخر من يتضرر لان الولايات المتحدة لن تعتمد على النفط العربي قبل اواخر السبعينات .

وزير خارجية المغرب في باريس

باريس — رويتر — بدأ السيد احمد الطيبي بن هيمة وزير الخارجية المغربية محادثات هنا امس تستغرق يومين الغاية منها تحسين اواصر بلاده مع السوق الاوروبية المشتركة .

وقال في تصريح نشرته صحيفة — لوموند — امس اننا نعتمد على فرنسا التي تعرفنا معرفة طيبة في تحسين علاقاتنا مع السوق الاوروبية المشتركة وعلى الاخص فيما يتعلق بالمساعدة الفنية والمالية .

وزراء الصحة العرب يجتمعون في لبنان

عمان — رويتر — اعلنت مصادر وزارة الصحة الاردنية امس ان الدكتور فؤاد الكيلاني وزير الصحة الاردني سيتوجه الى لبنان يوم الاثنين القادم على رأس وفد من وزارة الصحة لحضور اجتماعات وزراء الصحة العرب التي ستعقد في مصيف بحمدون بين الرابع من ايلول القادم والسادس منه .

العثور على اسلحة وقنابل بحقائب شخصين في مطار بيروت

بيروت — رويتر — صادر رجال الجمرك في مطار بيروت الدولي امس رشاشين والات كاتمة للصوت و ١٠٠ طلقة رشاش واربع قنابل من حقائب شخصين كانا يعتزمان السفر على متن طائرة ركاب تشيكية من مطار بيروت الدولي الى براغ .

وقالت مصادر المطار التي اعلنت ذلك ان الشخصين احتجزا واحيلا على السلطات العسكرية للتحقيق معهما . اما الطائرة فغادرت المطار في وقتها المحدد كرحلتها المقررة الى براغ . ولم تشأ المصادر الكشف عن هوية الشخصين او جنسيتهما .

الكويت ترفض تسليم خاطف الطائرة اليمنية

صنعاء — رويتر — استقبل القاضي عبدالله الحجري رئيس وزراء اليمن الشمالية هنا امس السيد علي عاطف القائم بالاعمال الكويتي في صنعاء .

وقالت مصادر مأذونة ان السيد عاطف نقل الى القاضي الحجري رد حكومة الكويت على طلب حكومة صنعاء تسليمها خاطف طائرة الركاب اليمنية الشمالية .

ولم تشأ المصادر ان تفصح عن فحوى الرد الكويتي الا ان المراقبين هنا فهموا ان الكويت رفضت تسليم الخاطف على اعتبار ان المحاكم في الكويت هي المختصة بمحاكمته .

غرق غواصة ابحاث قرب ايرلندا

كورك — الجمهورية الايرلندية — رويتر — بدأت عملية دولية واسعة النطاق امس لانقاذ رجلين بريطانيين محتجزين في غواصة ابحاث صغيرة جدا على عمق كبير في المحيط الاطلسي . وقد احضرت غواصتان اخريان صغيرتان الى كورك صباح امس بعد نقلهما بطريق الجو من انكلترا وكندا .

ونقلت الغواصتان في احدى السفن الى المنطقة التي توجد فيها الغواصة الغارقة على بعد ١٠٠ ميل من الساحل الايرلندي الجنوبي .

برنامج لتوفير الطاقة في المانيا الغربية في الثمانينات

بون — رويتر — اعتمدت وزارة المانيا الغربية برنامج طاقة طويل الامد يهدف الى توفير الطاقة للبلاد في الثمانينات . وقال السيد هانس فريدريش وزير الاقتصاد في مؤتمر صحفي بعد اجتماع عقدته الوزارة ان البلاد ستقل تعتمد على النفط كمصدر رئيسي للطاقة بالاضافة الى الفحم والغاز والطاقة النووية .

فالدهايم يسعى — تتمة

الشرق الاوسط . وكان في استقباله السيد ابا ايبان وزير الخارجية والجنرال انسيو سيلاسفو ، ممثل السكرتير العام لشؤون وقف النار وشخصيات اخرى بينها نائب عميد السلك الدبلوماسي ، والسيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة .

وصرح السكرتير العام انه كما اعلن مؤخرا عدة مرات فان هدف زيارته لاسرائيل ليس لعرض مشاريع جديدة لحل النزاع في الشرق الاوسط بل لخلق اتصالات شخصية مع زعماء المنطقة .

وقال انه يعتقد ان اتصالا مباشرا كهذا له اهمية خاصة وسيساعده في فهم اراء وموقف حكومة اسرائيل بصورة اكثر . واضاف ان النزاع في الشرق الاوسط مشكلة صعبة ومعقدة وانه يرى من واجبه ان يبذل كل ما في وسعه للمساعدة على ايجاد حل . ورد عليه السيد ايبان بقوله انه رغم ان زيارة الدكتور فالدهايم قصيرة جدا فانه يأمل ان يتمكن السكرتير العام من الاطلاع على بعض افكار الحكومة الاسرائيلية وطريق الشعب اليهودي الذي ينشد السلام دائما . وقال السيد ايبان انه تباحث اكثر من مرة مع الدكتور فالدهايم حول قضايا مختلفة وانه يأمل ان يستمر هذا الحوار من خلال تبادل الاراء في هذه الزيارة ايضا .

وكان الدكتور فالدهايم قد قام صباح امس بزيارة مجاملة لرئيس الدولة في ديوانه وزار بعد الظهر مركز تخليد ذكرى ضحايا النازية — يادوشيم — حيث اعرب عن مشاعر الاسف العميق للكارثة التي حلت بالشعب اليهودي اثناء الحكم النازي في اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية .

وسيجري الدكتور فالدهايم محادثات مع ضباط هيئة الرقابة الدولية على الهدنة قبل ان يتوجه الى مصر ظهر اليوم .

اضراب عن الطعام

لمزارعين من الاغوار خلال زيارة فالدهايم

نابلس — من محمد عميرة — اعلن امس خمسون مزارعا يمثلون مزارعي الاغوار الاضراب عن الطعام في قاعة بلدية نابلس بمناسبة زيارة السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاسرائيل التي بدأت امس واعلن هؤلاء ان اضرابهم سيستمر طيلة فترة وجود سكرتير الامم المتحدة في البلاد .

وقد سلموا الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بيانا موجها الى حاكم نابلس العسكري قالوا فيه ان اضرابهم عن الطعام جاء تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم لسياسة السلطات المحتلة بمصادرة الاراضي وهدم البيوت وتشريد اصحابها .

وقد وجهوا نسخا من هذا البيان الى سكرتير الامم المتحدة ورئيسة الوزراء ووزير الدفاع وقائد الضفة الغربية والسفارات الاجنبية .

وصرح السيد محمد ابو شلباية بانه يعتقد بان ارسال المذكرات الى الامين العام للامم المتحدة والطلب بمقابلته هو جهد ضائع لان الامين العام للامم المتحدة لا يملك من امره شيئا واذا كانت الدول الكبرى عاجزة عن فعل شيء فكيف يستطيع هو ان يفعل شيئا . وقال ان شعوب المنطقة وحدها هي التي تستطيع ان تفعل شيئا دون وساطة من احد .

مبعوث بريطاني يزور بكين

لندن — رويتر — قال مسؤولون بريطانيون هنا امس ان السير توماس برايملو الذي سيرئس السلك الدبلوماسي البريطاني في شهر تشرين الثاني القادم سيزور بكين وعدة عواصم اخرى في جولة تبدأ اليوم وتستغرق خمسة اسابيع .

وسبق للسير توماس الذي يتكلم الروسية وعدة لغات اخرى بطلاقة انه كان سفيرا لبريطانيا في موسكو وواشنطن ووارسو .

الصين تسعى — تتمة

الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون سفره الى بكين الذي كان من المقرر ان يقوم به في مطلع الشهر الحالي ويترتب الآن تعيين موعد جديد .

وذكرت انباء مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ان الصين تخشى من روسيا وتهديداتها ، سواء على المدى القريب او البعيد ، للمصالح الصينية في اسيا .

وعلم ان تشوان لاي رئيس الحكومة الصينية حذر زملاءه في الحزب ان الكرملين مصمم على عزل الصين عن اسيا عن طريق توسيع نفوذه هناك كما فعل مؤخرا في افغانستان وبهذه الواسطة يزيد تواجد اسطوله في المحيط الهادىء .

وعلم ايضا ان الصين قلقة من التعاون المتزايد بين امريكا والاتحاد السوفياتي . وتفيد الانباء ان الصين ستحاول زيادة التقارب الى اوروبا الغربية .

اسرائيل تبرز — تتمة

اللبناني بانه سيقف لانه ... سنوات عديدة من الارهاب ... وعدد السيد تجار سلسلة ... اعمال اختطاف الطائرات من ... مسلحين عرب واستنكر اقوال ... جورج حبش حول اختطاف وقتل ... واولاد يهود . وقال مخاطبا ... للمؤتمر : اذا كان في نيتكم ... على مشروع القرار هذا فانكم ... اولئك المسؤولين عن اعمال ...

واشنطن تنفي — ت...

على دخول مفاوضات غير مباشرة ... وقال السيد بول هير الناطق ... بلسان الوزارة ان السيد ... ان الولايات المتحدة تريد ان ... مفاوضات وقد بدات ولكنه ... يتحدث عن اية مبادرة جديدة او ... دور وساطة محتمل تقوم به الولايات المتحدة .

اعلان

نحن الموقعين ادناه سكان العرب بالقدس نطلب من السيد تيدي كوليك اعادة ترشيح نفسه لرئاسة البلدية ونؤيد موقفه الشريف لترشيح السيد ميرون بنفنستي كمساعد له . وذلك لما للاثنين من يد طولى في تحسين ملامح المدينة وتقارب وجهات النظر بين المواطنين خلال السنوات الست الماضية ولخدمتهما سكان المدينة . فلذا نطالب باعادة ترشيح نفسهما .

موسى القاق	ميشيل فريحه	علي موسى حسن
محمد السعو	صاحب مطعم وبار القلعة	حنا نظربنيان
		مختار حارة الارمن
حمدان داود	نجيب قطينه	جميل فكتور نمور
احمد	عاطف ابو نجمه	محمود السمان
محمود اسعد الايوبي	محمد عمران النابلسي	خالد ابو زيد
محمود صلاح الشريف	وهيب ابوسرية	صلاح الشريف
يوسف محمد مصطفى	محمد داود مصطفى	فؤاد ابراهيم
عمران اديب ازحيمان	علي عمران النابلسي	نادر قرش
محمد هاديه	علي سرور	محمد موسى حسن
محمود العدوين	محمد العدوين	خليل العدوين
يوسف العدوين	تيسير العدوين	شعيب محمد شاهين
		مختار باب حطه
عيسى شاهين	خليل شاهين	محمود غوشه
عبد المجيد ابو خضير	ابراهيم بدوي ابو جبنه	اسماعيل ابو خضير
مختار شعفاط	مختار شعفاط	عبد ابو دياب
عرفات الكراعين	عزمي خليل الكراعين	فاروق الكراعين
توفيق عيد	نورالدين عبد الحليم الجولاني	خالد احمد ابوالهوى
ناصر الكراعين	فائق موسى	سعيد عايد حمدان
		— مختار سلوان
محمد سعيد جدور	محمد الجولاني	طه حسونه غيث
عطا الدويك	عمر يعقوب الحلواني	فايز محمد عمر
محمد يوسف سلامه	عبد الحميد غيث	نزار الاشهب
الياس الاشهب	حلمي الاشهب	جمال الصوص
عبد الله محمد الصوص	حسن الصوص	محمد موسى الكركي
حسين الصوص	سعيد حميدان غيث	عبد الحافظ الشويكي
موسى محمد الكركي	عامر موسى الكركي	دخل الله شاكر ابراهيم
احمد علي القباني	غارو مرجيان	كامل الارناؤوط
جميل ابراهيم محمد	محمود الارناؤوط — مختار باب حطه	محمود ابو دياب
محمود احمد محمد	خليل كاشور	علي ابودياب
حسن احمد الحاج	احمد شقيرات	سلامة شاكر محسن
احمد الحاج ابوغنام	حسين القنبر	حسين انيس حسين سليم
بهائي الاعور	ياقين القزاز	سليم شاكر محمد سليم
ابراهيم ابوكوع	محمد ديب عبد ابراهيم سليم	
	مختار عشيرة النور	
نايف محمد احمد مصطفى	محمود احمد مصطفى النوري	جمال احمد النوري